



17

# نيجيريا عراق إفريقية

ساحة  
معرفة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

06	المقدمة
08	بطاقة الدولة
10	الموقع الجغرافي والمناخ
12	حقائق مميزة عن الدولة
14	خصوصية الدولة
16	الواقع السكاني
20	الواقع اللغوي
22	الواقع الاجتماعي
26	الواقع التعليمي
30	الواقع الديني
34	الوضع الصحي
36	الواقع السياسي
38	الواقع الاقتصادي
40	الوضع الخيري
42	الواقع الأمني
44	الواقع التقني
46	الواقع الإعلامي
50	الواقع الثقافي
52	الواقع السياحي
58	الطعام والشراب
61	المحتوى الدعوي
70	التبنيهاً والنصائح
72	احتياجات وتحديات الدعوة
74	المبادرات والمشاريع
76	الخاتمة

## المحتوى



# 17

## نيجيريا عملاق إفريقيا

## ساحة معرفة

نيجيريا واحدة من أهم الدول الإفريقيّة، فهي من أكبر وأغنى بلدان القارة، كما أنها أكثرها كثافةً سكانيةً وعددَ سكان، حيث تأتي في المرتبة الأولى في القارة السمراء والسادسة عالمياً من حيث عدد السكان، بما يزيد على مئتي مليون نسمة، مع امتلاكها لكميات كبيرة من النفط والموارد الطبيعية التي تجعلها ضمن دول الصدارة في القوائم العالميّة.

وعلى الرغم من الموارد الطبيعية الكبيرة فإنّ كثيراً من السكان يعيشون في ظروف سيئة من الجوع والفقر والمرض، وهم ينتمون لعشرات العرقيّات المختلفة، ما أدى لوجود تنوع كبير في ثقافات السكان، ويبرز في هذا النسيج الاجتماعيّ متنوع الثقافات دينان: الإسلام في الشمال والنصرانيّة في الجنوب، في ظلّ دعم واضح -في جميع المجالات- من الكنيسة الخارجيّة لنصارى نيجيريا، بينما يعاني المسلمون من الجهل والفقر والاختلاف الدينيّ والضعف الدعويّ.

كل هذا دفعنا في مركز أصول لإعداد هذا التقرير؛ لتقديم صورة شاملة عن واقع البلد في مختلف المجالات، مع التركيز على واقع الإسلام والمسلمين هناك، ثم إدراج عدد من التوصيات والنصائح التي نرى أنها قد تساهم في تحسين وضع المسلمين وظروف الدعوة الإسلاميّة.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة سياحة معرفية، الصادرة عن مركز أصول، وللإطلاع على مزيد من التقارير والإصدارات، يمكنكم زيارة موقعنا:

<https://dawa.center/>

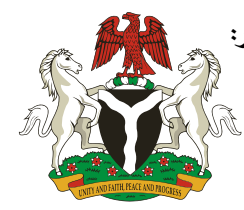
مركز أصول

2023-1444



### المقدمة

اسم الدولة:	جمهورية نيجيريا الفيدرالية (الاتحادية) Federal Republic of Nigeria
العاصمة:	أبوجا Abuja
اللغة الرسمية:	الإنجليزية
نظام الحكم:	جمهورية اتحاديّ رئاسيّ
الاستقلال:	1 أكتوبر/ تشرين الأول 1960م

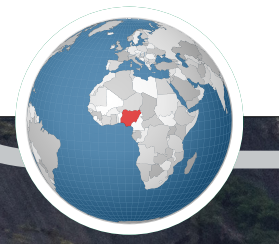


الشعار:



العَلَم:

الموقع الجغرافي:



العملة

النيرة النيجيريّة ₦



جهة السير

اليمين

رمز الاتصال

+234

معرفة القراءة والكتابة

62% (2018م)

المنطقة الزمنية

UTC +1:00

رمز الإنترنت

ng

مؤشر التنمية البشرية 2021م<sup>1</sup>

في المرتبة 163 عالمياً بـ 0.535 نقطة (تنمية بشرية منخفضة).

1- مقياس مقارنة متوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه والرعاية الاجتماعية - وخاصة للأطفال - في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشرين بين (0-1)، وتصنّف الدول حسب قيمة مؤشرها كالاتي: (تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0.550، تنمية بشرية متوسطة: 0.550-0.699، تنمية بشرية مرتفعة: 0.700-0.799، تنمية بشرية مرتفعة جداً: 0.800 أو أكثر).

نسبة الأديان (2010م)

المسلمون 53.5%  
الروم الكاثوليك 10.6%  
طوائف نصرانية أخرى 35.3%  
ديانات أخرى 0.6%

نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي

احتلت المرتبة 176 عالمياً بـ \$ 5,136 (دخل متوسط مرتفع)

مواقيت الصلاة في العاصمة

© بتاريخ 2023/2/3م:

الفجر: 05:33 AM  
الظهر: 12:44 PM  
العصر: 04:05 PM  
المغرب: 06:37 PM  
العشاء: 07:47 PM

عدد السكان (2022م)

225 مليون نسمة تقريباً، واحتلت المرتبة 6 عالمياً من أصل 228 دولة





## الموقع الجغرافي والمناخ



### الموقع

تقع جمهورية نيجيريا الفيدرالية<sup>(1)</sup> على الساحل الجنوبي الغربي من قارة إفريقيا، ويمتد ساحلها على خليج غينيا نحو 800 كلم. ويحدها من الشرق الكاميرون، ومن الشمال الشرقي تشاد، ومن الشمال النيجر ومن الغرب بنين ومن الجنوب خليج غينيا (المحيط الأطلسي).

### المساحة

تبلغ مساحتها (923,768 كم<sup>2</sup>).

### المناخ

يسود المناخ المداري<sup>(2)</sup> معظم أنحاء نيجيريا، وهو دافئ في معظم أوقات السنة، غير أن المناطق الشمالية أكثر حرارة وجفافاً من المناطق الجنوبية، إذ يبلغ متوسط درجة الحرارة في الشمال نحو 29°م.

يستمر موسم سقوط الأمطار من إبريل/ نيسان حتى أكتوبر/ تشرين الأول في معظم مناطق نيجيريا، غير أنه يستمر لمدة أطول في جنوبي البلاد.

### التضاريس

الجزء الشمالي من البلاد عبارة عن أراض منخفضة ومستوية وترتبتها رملية تُستخدم للزراعة، ويُعتبر نهر النيجر وأفرعه أساس الزراعة في الأراضي شبه القاحلة وسط وشمال نيجيريا لإنتاج المحاصيل التي تُتاجر بها البلاد.

أمّا الأراضي في الجنوب الغربي والجنوب الشرقي من الدولة فهي سهول ساحلية مليئة بالمستنقعات والغابات.

1 الدولة الفيدرالية أو الاتحادية: هي كيان سياسي يتمتع باتحاد مناطق ذاتية الحكم جزئياً، تحت مظلة حكومة مركزية.

2 هو مناخ تكون درجات الحرارة فيه أعلى من 18 درجة مئوية على مدار العام، وهناك فصلان فقط: فصل جاف وفصل ممطر، ولا توجد فيه مظاهر للثلج أو البرودة.



## حقائق مميزة

- تلعب نيجيريا بـ «عملاق إفريقيا» بسبب حجم أراضيها وكثرة عدد سكانها.
- يمثل النفط أكثر من 70% من عائدات الدولة.
- يعمل حوالي 70% من النيجيريين في الزراعة.
- يمر في نيجيريا ثالث أطول نهر في إفريقيا بعد نهري النيل والكونغو، وهو نهر النيجر، ويبلغ طوله 4,180 كم.
- هناك عدد قليل من المنتزهات الوطنية أو المناطق المحمية في نيجيريا، لذلك انقرضت العديد من حيواناتها أو أصبحت مهددة بالانقراض.
- متوسط العمر في نيجيريا منخفض وأقل من المتوسط في العديد من الدول، فوفقًا لمنظمة الصحة العالمية يبلغ متوسط العمر فيها 53 عامًا للرجال، و56 عامًا للنساء.
- قبيلة اليوريا في نيجيريا لديها أكبر عدد من ولادات التوائم في العالم.
- تُعدُّ التماثيل الخرفية لحضارة النوك التي ازدهرت في أواسط نيجيريا في القرن الخامس قبل الميلاد، من أقدم أنواع النحت الإفريقي المعروفة.
- «جسر البر الرئيسي الثالث» أطول جسر في نيجيريا، وثاني أطول جسر في إفريقيا بطول 11,8 كم، وقد كان أطول جسر في إفريقيا حتى عام 1996م عندما تم الانتهاء من جسر 6 أكتوبر الواقع في مصر، والذي يبلغ طوله 20,5 كم.
- أغنى رجل في إفريقيا لسنوات عديدة، هو الإفريقي المسلم أليكو دانغوت، وقد بلغت ثروته عام 2023م أكثر من 14 مليار دولار.
- كرة القدم هي واحدة من أكثر الرياضات شعبية في البلاد، وقد فاز منتخبها الوطني بكأس إفريقيا للأمم ثلاث مرات.
- في عام 2021م احتلت نيجيريا المرتبة الثانية عالميًا من حيث أعلى معدل بطالة بعد دولة ناميبيا.



⊙ قامت على أرض نيجيريا حضارات قديمة تعود لقرون عديدة قبل الميلاد، واستمر النشاط الإنساني في تلك البقعة الجغرافية على شكل قبائل وإمارات متصارعة.

⊙ في أواخر القرن التاسع عشر تبهت بريطانيا لأهمية هذا البلد؛ فبسّطت سيطرتها على مناطق واسعة منه، وفي عام 1914م وُحِّدَت بريطانيا شمال نيجيريا وجنوبها في وحدة واحدة سُمِّيت محمية اتحاد نيجيريا.

⊙ حصلت نيجيريا على استقلالها عام 1960م، وفي عام 1967م بدأت الحرب الأهلية النيجيرية<sup>(1)</sup>، التي حاول فيها سكان إقليم (بيافرا) الانفصال عن نيجيريا وتكوين دولة مستقلة خاصة بعرقية الإيبو، إلا أن الدولة استطاعت استرجاع الإقليم عام 1970م.

⊙ نيجيريا اليوم دولة جمهوريّة اتحادية مؤلفة من 36 ولاية، في مساحة جغرافية تصل إلى 924 ألف كم<sup>2</sup> تقريباً، وهي ذات نظام حكم رئاسي، تتوزّع فيه السلطة على ثلاثة مستويات وهي: المستوى الاتحادي، ومستوى الولايات، ومستوى الحكومات المحليّة.

⊙ من المتوقع أن تصبح نيجيريا خلال السنوات الثلاثين المقبلة ثالث أكبر البلدان في العالم من حيث التعداد السكانيّ بعد الهند والصين.

⊙ نيجيريا من الدول الغنية بالنفط، حيث تمتلك 2.1% من احتياطي النفط في العالم، وتعدُّ من أكبر الدول الإفريقيّة إنتاجاً للنفط، والسادسة على المستوى العالميّ،

1 تعرف أيضًا بحرب بيافرا، وهي نزاع مسلح استمر من 16 يوليو/ تموز 1967م حتى 13 يناير/ كانون الثاني 1970م في محاولة من ولايات الجنوب الشرقي النيجري للاستقلال عن الدولة الاتحادية.

ويعتبر موقعها الإستراتيجي الهام حلقة وصل بين غرب ووسط إفريقيا، مما يشكل سبباً لاستقطاب الاستثمارات الأجنبيّة.

⊙ رافق الكثافة السكانيّة العالية في البلاد وجود التعددية الدينيّة، حيث الإسلام في الشمال النيجيريّ والنصرانيّة في جنوبه، مع تفوّق عدد المسلمين على حساب النصارى، مما يجعل تنامي القوى الإسلاميّة في نيجيريا مع الثروة النفطية العظيمة من المحددات الرئيسيّة في سياسة الخارج تجاه نيجيريا.

⊙ تسعى الحركات التصيرية العالميّة؛ بجمعياتها ومنظماتها وبعثاتها اللامحدودة، من أجل تنصير أكبر دولة إسلاميّة في إفريقيا، بغض النظر عن عرقيّاتها المختلفة التي تجاوزت 250 عرقية وما يرافقها من اختلاف اللغات، والثقافات، والعادات، والتقاليد، مستغلة الجوع والفقر وانتشار الأمراض والأوبئة التي تغزو نيجيريا.

⊙ ساهم الاختلاف في الدين والعرق في وقوع النزاعات وعدم الاستقرار، وتقديم العرقيّة الخاصة على الهويّة العامة للدولة، مما انعكس سلبيّاً على الاستقرار المجتمعي، ومما زاد الوضع سوءاً على المجتمع النيجيريّ الفساد داخل الدولة؛ حيث لم تتمكّن نيجيريا من ضبط الفساد بالحد المطلوب، وقد صُنِّفت كواحدة من الدول عالية الفساد.

⊙ يتقاطع الفساد في نيجيريا مع الخلافات العرقيّة والصراعات الدينيّة والمشكلات الأمنية، مما يزيد من حدّة التحديات الأمنية التي تزداد وتزدهر وسط النسيج الاجتماعيّ الهشّ والضعيف.

⊙ على الرغم من أن الإسلام هو دين الأكثرية في نيجيريا، إلا أنه ليس له ما يمثله بالدرجة نفسها في الواقع الرسميّ النيجيريّ.

⊙ تشكّل قبائل الهوسا وال فولاني أكبر القبائل المسلمة في البلاد،

ومعظمهم يعمل في الزراعة، وبعضهم يمارس الحرف اليدوية والتجارية، وتشتهر الفولاني بممارسة نشاط الرعي والترحال، وتُمثّل الهوسا بقوة في المؤسسة العسكرية والشأن السياسيّ، في ظل انتشار اللغة العربية في مناطقهم بشكل ملفت للنظر.

⊙ يُعدُّ مستقبل المسلمين في نيجيريا مرهوناً بعدة محددات متعلقة بتوافق المسلمين فيما بينهم، ومدى إمكانية تقديم المساعدة والمساندة لهم؛ ليطمئنوا من مواجهة التغول المسيحيّ المدعوم من الكنيسة الغربيّة، في ظلّ تنصير الجنوب وتشجيع الشمال.



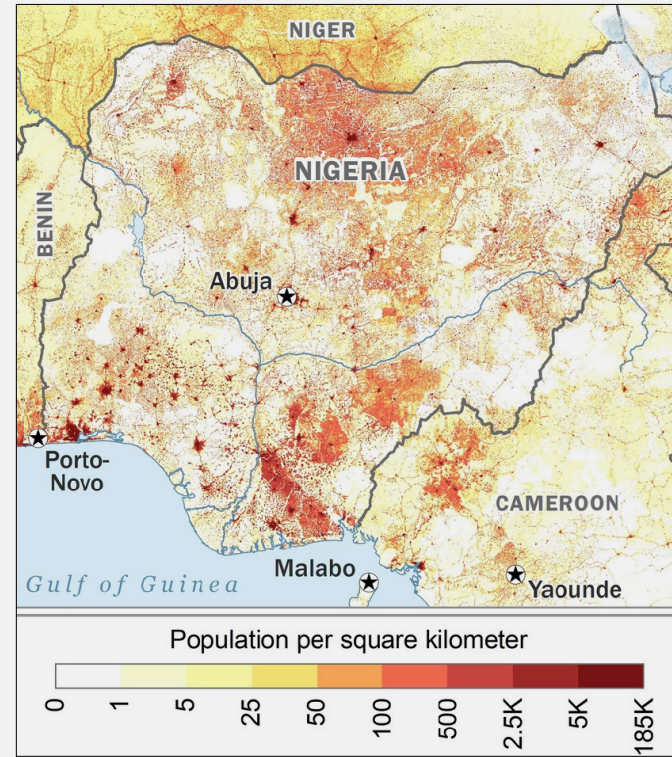
## خصوصية الدولة



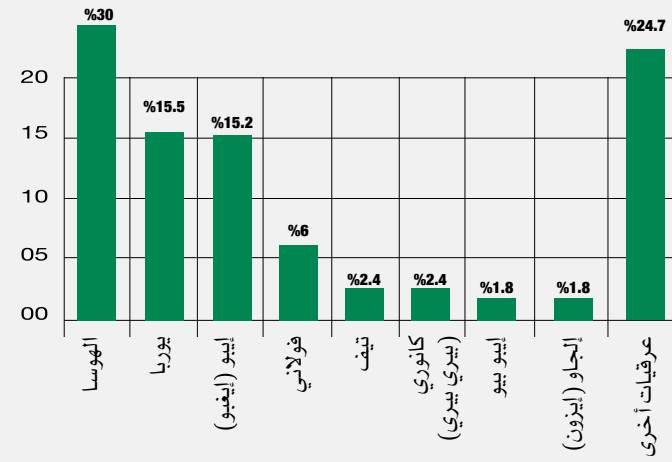


أشرطة أفقية على طول المحور الرأسي، مع الفئات العمرية الأصغر سنًا في الأسفل والأكبر سنًا في الأعلى ويتطور شكل الهرم السكاني تدريجيًا بمرور الوقت بناءً على الخصوبة والوفيات واتجاهات الهجرة الدوليّة.

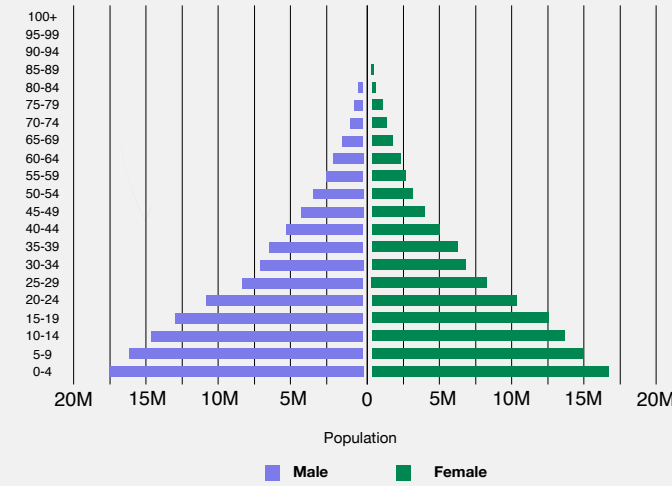
- يعتبر الشعب النيجيري شعبًا فتيًا بشكل كبير، فهناك 61% من مجمل السكان أعمارهم أقل من 25 سنة، في حين أن نسبة الكبار في العمر الذين تبلغ أعمارهم فوق 55 عامًا لا تزيد عن 7.4%.
- بلغت نسبة الذكور 50.5% تقريبًا، بينما بلغت نسبة الإناث 49.5%.



شكل - 1: خريطة تبين التوزع السكاني في نيجيريا، حيث يشير اللون الداكن إلى مناطق التمرکز السكاني الكبرى



الهرم السكاني (2022م):



### تحليل الهرم السكاني:

يوضح الهرم السكاني التركييب العمري والجنسي للسكان الذين يتم توزيعهم على طول المحور الأفقي، حيث يظهر الذكور على اليسار والإناث على اليمين. ويتم تقسيم السكان الذكور والإناث إلى مجموعات عمرية من 5 سنوات، ممثلة على شكل

### الواقع السكاني العام:

- نيجيريا أكبر بلدان قارة إفريقيا من ناحية التعداد السكاني، ويتكون سكانها من أكثر من 250 مجموعة عرقية تختلف عن بعضها؛ نظرًا لاختلاف اللغات التي يستخدمونها، وكذلك اختلاف العادات والتقاليد.
- أكبر ثلاث مجموعات من حيث العدد هي: الهوسا، واليوروبا، والإيبو، وتشكل هذه المجموعات الثقافية الثلاث ما يقرب من ثلاثة أخماس المجموع الكلي للسكان.
- في عام 1950م، كان عدد سكان البلد لا يتخطى 38 مليون نسمة، ارتفع إلى 190 مليونًا في 2018م، و205 ملايين في عام 2020م، وفي خلال ثلاثين عامًا، يتوقع أن تصبح نيجيريا ثالث أكبر البلدان في العالم من حيث التعداد السكاني بعد الهند والصين، حيث تتوقع الأمم المتحدة أن يصل عدد السكان إلى 410 ملايين نسمة بحلول 2050م، ليتضاعف سنة 2100م.

### التعداد السكاني:

- يبلغ عدد السكان 225,082,083 نسمة بحسب تقديرات 2022م.

### النمو السكاني:

- بلغ معدل النمو السكاني 2.53% بحسب تقديرات عام 2022م.

### الأعراق:

يوجد في نيجيريا مجموعات عرقية تتجاوز 250 مجموعة، والرسم الآتي يوضح أهمها:

## الواقع السكاني



### التركيبة العمرية (2020م):

- 14-0 سنة: 41.7% (ذكور 45,571,738 / إناث 43,674,769).
- 24-15 سنة: 20.27% (ذكور 22,022,660 / إناث 21,358,753).
- 54-25 سنة: 30.6% (ذكور 32,808,913 / إناث 32,686,474).
- 64-55 سنة: 4.13% (ذكور 4,327,847 / إناث 4,514,264).
- 65 سنة فأكثر: 3.3% (ذكور 3,329,083 / إناث 3,733,801).

### مناطق الكثافة السكانية:

- المجموعات السكانية الكبيرة متوزعة في جميع أنحاء البلاد، مع تركيز أكبر نسبة للكثافة السكانية في المناطق الشمالية المتوسطة، ومناطق الجنوب والجنوب الغربي.

### الواقع السكاني الإسلامي:

- نيجيريا هي أكثر دول إفريقيا من حيث عدد المسلمين، وينتشر المسلمون في جميع أنحاء البلاد، وبشكل خاص في الشمال حيث تسود عرقيتا الهوسا والفلواني، وفي الجنوب الغربي الذي ينقسم بالتساوي تقريباً بين الإسلام والمسيحية.

### تعداد المسلمين في الدولة:

- هناك خلاف كبير بين المسلمين والسلطات الرسمية حول عدد المسلمين في البلاد، إذ يؤكد المسلمون وجود تحيز كبير ضدهم، وأن المصادر الرسمية تميل إلى التقليل من أعدادهم لأسباب ودوافع سياسية وقبيلية، وأن عددهم أكبر من الأعداد الرسمية التي تعلنها السلطات.

### وفق الإحصائيات الرسمية فإن نسبة المسلمين هي 53.5%،

وعلى هذا يبلغ عدد المسلمين 120,4 مليون نسمة تقريباً بحسب تقديرات عام 2022م، أما وفق المصادر الإسلامية فإن نسبة المسلمين هي 65%، وعلى هذا يكون عدد المسلمين 146 مليون نسمة تقريباً بحسب تقديرات عام 2022م.

### تشير دراسة نشرها معهد بيولأبحاث، أن عدد المسلمين سيصل

إلى 116,8 مليون نسمة في نيجيريا أي بواقع 51.5% من تعداد السكان بحلول عام 2030م، لكن جميع المتغيرات الاقتصادية والأمنية تؤثر بصورة كبيرة في دقة مثل هذه التوقعات.

### النمو السكاني للمسلمين:

- يتميز المسلمون في نيجيريا بمعدل خصوبة مرتفع مقارنة بالنصارى، ففي دراسة أجريت عام 2013م، كانت نسبة الولادات للمرأة المسيحية تبلغ 4.5 طفل لكل امرأة، في حين أن نسبة الولادات للمرأة المسلمة هي 6.8 طفل لكل امرأة، في فرق واضح وكبير بين المسلمين والمسيحيين.

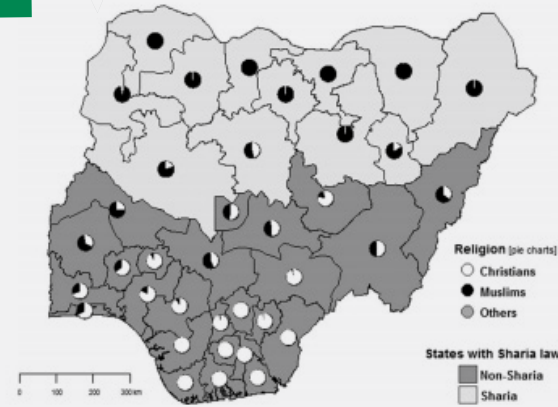
### أعراق المسلمين:

- ينتمي المسلمون إلى عرقيات كثيرة منتشرة في نيجيريا بشكل كبير وبأعداد كبيرة، لكن أبرز هذه العرقيات هي عرقية الهوسا وعرقية الفلواني الموجودتين في الشمال، وعرقية اليوروبا الموجودة في الجنوب الغربي.

### الانتشار الجغرافي للمسلمين:

- ينتشر المسلمون في أغلب الولايات في نيجيريا التي تتكون من 36 ولاية تُكوّن الاتحاد النيجيري، ويتركز وجودهم في الولايات الشمالية بشكل أساسي تليها الولايات الجنوبية الغربية.

### خريطة الكثافة السكانية للمسلمين:



شكل - 2: خريطة توضيحية تبين التركيبة الدينية في نيجيريا حسب الولايات لعام 2013م/ التظليل على الخريطة يشير إلى تطبيق قانون الشريعة في الولايات باللون الفاتح/المخططات الدائرية تمثل مناطق المسلمين باللون الغامق والنصارى باللون الفاتح



## الواقع اللغوي

### الواقع اللغوي العام:

- يتم تصنيف لغات نيجيريا إلى ثلاث مجموعات لغوية واسعة: (النيجرية-الكونغوية)، (النيلية-الصحراوية)، (الأفرو-آسيوية).
- توجد أكثر من 500 لغة أصلية يتم التحدث بها في نيجيريا، يتحدث السكان باللغة الإنجليزية نتيجة الاستعمار البريطاني الذي احتل البلاد سابقاً، كما تُستخدم في المدارس -خاصةً في المناطق الحضرية كالعاصمة أبوجا- ويعد التواصل باللغة الإنجليزية أكثر شيوعاً في المجتمعات الحضرية في البلاد مما هو عليه في المناطق الريفية.

### اللغة القومية:

- اللغة الرسمية في البلاد هي اللغة الإنجليزية، حيث إنها تُستخدم في المعاملات الحكومية والوثائق الرسمية.

### أهم اللغات أو اللهجات الأخرى:

- تأتي لغة الهوسا أولاً من حيث الاستخدام، تليها اليوروبا، ثم الإيغبو (إيبو)، وال فولانية.

### الواقع اللغوي الإسلامي:

- تختلف لغات المسلمين في نيجيريا بحسب قبائلهم ومناطقهم.

### لغات ولهجات المسلمين:

- أبرز اللغات واللهجات التي يتحدثها المسلمون هي لغة الهوسا، ثم الفولاني واليوروبا، وذلك لأن غالبية المسلمين من هذه القبائل.

### واقع اللغة العربية:

- هناك اهتمام كبير من المسلمين في نيجيريا بتعلم وتعليم اللغة العربية كما أنهم حريصون على إحيائها والمحافظة عليها.
- أسهمت الممالك الإفريقية الإسلامية -خلال القرون الوسطى- في ترسيخ اللغة العربية بين السكان، فتركت اللغة العربية أثراً قوياً في اللغات النيجيرية المحلية خاصة لغتي الهوسا والفولاني، حيث كانت الأحرف العربية تستخدم في كتابتهما.
- في نهاية القرن التاسع عشر احتل المستعمر الأوروبي نيجيريا وعمل على إلغاء استخدام العربية في تاريخ نيجيريا وثقافتها، حيث ناهض الحرف العربي وأحل الحروف اللاتينية بالقوة، فأصبحت اللغات المحلية تكتب باللاتينية بعد أن كُتبت قروناً طويلة بالعربية.

- ما زال الوضع إلى اليوم في حالة مدافعة بين المسلمين الحريصين على إعادة الاهتمام باللغة العربية، وإحياء دورها في الحياة العامة ومناهج الدراسة، وبين السلطات التي تعتمد المناهج الغربية.





## الواقع الاجتماعي العام:

- ⊙ نيجيريا دولة متعددة الأعراق، يسكنها أكثر من 250 مجموعة عرقية تتحدث 500 لغة مميزة، تعد القبيلة -كما هو الحال في العديد من الدول الإفريقية-العنصر الأهم في المجتمع النيجيري، وهي الأساس الذي أسهم في تحديد هوية العلاقات الاجتماعية لمواطني البلاد طوال القرون السابقة.
- ⊙ المجتمع النيجيري يتسم بالتنوع الهائل من ناحية التنظيم الاجتماعي، والوضع الاقتصادي، والانتماء الطائفي والعِرقي.
- ⊙ هناك أنماط مختلفة من التعددية في المجتمع النيجيري، ومن أهم هذه الأنماط:

- التعددية الإقليمية: فالأقاليم الثلاثة (الإقليم الشمالي الهوساوي وال فولاني، والإقليم الغربي لقبيلة اليوربا، والإقليم الشرقي لقبيلة الإيبو) الموروثة من الاحتلال البريطاني، كرّست التجزئة والتفكيك، ولم تدعم الوحدة والتقارب على الرغم من رحيل الاستعمار.
- التعددية الدينية: نيجيريا دولة ذات ثنائية دينية (إسلامية-مسيحية)، وخاصة من منظور العلاقة بين الدين والسياسة، حيث إن أكثر من 90% من النيجيريين إما مسلمون أو مسيحيون، وينتمي أغلبهم إلى جماعات عرقية كبرى، ذات قواعد إقليمية وذات دور فاعل في السياسة النيجيرية. أما من بقوا على دياناتهم التقليدية فينتمون إلى جماعات عرقية صغيرة مشتتة في وسط نيجيريا وجنوبها.

## التركيب الاجتماعي والطبقات:

- ⊙ يرى كثير من النيجيريين -وبخاصة علماء الاجتماع- أن سوء توزيع العائدات النفطية تسبب في آثار اجتماعية سلبية على المجتمع النيجيري، وزاد من حدة الصراع الطبقي.

- ⊙ ظهرت في المجتمع شرائح اجتماعية مترفة أصبحت لها ثقافتها الخاصة وأساليب معيشتها التي تتناسب مع دخولها المرتفعة، ونجم عن ذلك مظاهر تمايز واضحة في أماكن السكن ووسائل المواصلات. هذه الفوارق الطبقيّة تسببت في مشاعر من الحنق لدى السواد الأعظم من الشعب النيجيري، والذي راح بدوره يكيل الاتهامات لهذه الشرائح؛ تارة بالفساد، وأخرى باحتكار الثروة في دوائرها الضيقة التي لا تخرج عن الأقرباء والمعارف.

## السلام الاجتماعي:

- ⊙ يتألف المجتمع النيجيري من جماعات تغلب هويتها الخاصة على الهوية العامة، وتتراوح العلاقة فيما بينها بين التعايش والنزاع وعدم القدرة على إيجاد مشتركات عامة، مما أدى لترسيخ الانقسامات، والتمادي في النزاعات، واستمرار الخروق في الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمدنية لبعض الفئات في المجتمع.
- ⊙ أوجدت هذه الأوضاع حالة من الصراع بين الأقاليم انعكست على خطاب القيادات السياسية، وانبثق عن هذا الواقع نظام سياسي وإقليمي عمل بدوره على تعزيز هذا الاتجاه، الذي يفسر الاتحادية بأنها تقوم على أساس التعايش لا على أساس الاندماج.
- ⊙ يضاف إلى هذه الاختلافات العرقية أخرى دينية، مثلت أحد أهم وأكبر مثيرات التوتر في هذه الدولة -في ظل مختلف النظم- حيث كان التنافس التقليدي والصراع السياسي في نيجيريا بين الهوسا المسلمين واليوربا المسيحيين، وهو ما تجلت مظاهره في العنف المتبادل والانقلابات العسكرية المتبادلة بين القادة العسكريين المنتمين إليهم.



## أبرز المشكلات الاجتماعية العامة

### البطالة:

بلغ معدل البطالة في نيجيريا أعلى مستوى له على الإطلاق، حيث ترك 33.3% من السكان دون عمل في عام 2021م، وبذلك احتلت المرتبة الثانية عالمياً من حيث أعلى معدل بطالة بعد دولة ناميبيا. وقد أدت البطالة لأزمة اجتماعية عميقة، فالتناس يكافحون لأجل تأمين معيشتهم في ظل أوضاع متردية، وهو ما يجعل البلاد مضطربة وغير مستقرة.

### الفقر:

يعيش أكثر من 40% من النيجيريين تحت خط الفقر، وهو سبب لمزيد من المشاكل المجتمعية، مثل: الجرائم، والأمراض، وارتفاع معدل الوفيات، وغيرها من القضايا الرئيسية.

### ضعف مستوى التعليم وانتشار الأمية:

هناك تراجع مستمر في النظام التعليمي في نيجيريا، حيث لا تستطيع أكثر من نصف النساء في نيجيريا القراءة أو الكتابة، أما وضع السكان الذكور فيُعدُّ أفضل قليلاً.

### الفساد:

حلت نيجيريا في عام 2021م في المرتبة 154 من أصل 180 دولة، بـ 24 نقطة من أصل 100، مما يعني تغلغل الفساد فيها بشكل كبير، وقد كان هذا الفساد سبباً للعديد من المواجهات، ولتعميق الانقسامات المجتمعية بناء على أسس عرقية وإقليمية.

### التمييز وعدم المساواة:

عدم المساواة تعتبر مشكلة مجتمعية كبرى في نيجيريا تتمثل في عدم المساواة العرقية، وعدم المساواة على أساس الطبقة المجتمعية.

### مشكلة الهوية الوطنية:

تعتبر نيجيريا بلداً فتيماً من ناحية العمر، حيث تم تأسيسها من قبل الاستعمار على أرض تضم مئات العرقيات واللغات، وهذا جعل من الصعب على الدولة اكتساب فكرتها الوطنية وهويتها التي يمكن من خلالها توحيد جميع المجموعات العرقية والإقليمية والدينية تحتها، وهو ما ساهم بشكل رئيس في ظهور المشاكل الاجتماعية المعاصرة لنيجيريا.

### التلوث البيئي:

تتم عمليات استخراج النفط من قبيل الشركات الكبرى دون أي مراعاة للظروف البيئية ودون أي أسس سليمة، مما جعل نيجيريا صاحبة أكبر تسرب نفطي في العالم، وفي مثل هذه البيئة، من المستحيل عملياً ممارسة أنشطة مثل الصيد أو تربية الماشية، لذلك يضطر معظم السكان في مناطق استخراج النفط (دلتا النيجر) إلى الهجرة أو مواجهة البطالة.

## أبرز المشكلات الاجتماعية للمسلمين

### الواقع الاجتماعي الإسلامي:

- إمكانات المسلمين متواضعة وضعيفة في بعض الولايات، وأغلبهم يعمل بالزراعة والتجارة والأعمال الهامشية، وقلة منهم من التحق بالعمل الوظيفي الحكومي، أو الجيش والقوات الأمنية الأخرى.
- تعتبر نسبة التعليم النظامي والعصري ضعيفة، والأمية عالية في أوساط المسلمين.
- يتأثر المجتمع الإسلامي في قبائل الشمال بالثقافة العربية.
- أغلبية المسلمين غير منتبهين للتحديات الكبرى في واقعهم، ومن أهمها النشاط التصوري، والمد الرافضي.
- شهدت نيجيريا عدة حركات إصلاح إسلامية تسعى لإنشاء مؤسسات اجتماعية وتربوية لتعليم المسلمين والنهوض بهم علمياً وثقافياً واقتصادياً.
- يطالب بعض المسلمين باستبدال الحكومة العلمانية في نيجيريا واعتماد قانون الشريعة الإسلامية في جميع أنحاء البلاد.

### الأمية: يرتفع معدل الأمية في أوساط المسلمين،

إذ يقدر أن 75% منهم أميون، ما ينعكس على معدل الوعي بالكثير من القضايا والممارسات الاجتماعية.

### الفقر المدقع: يعاني المسلمون في نيجيريا من الفقر، حيث

معدلات البطالة مرتفعة جداً، مع وجود ضعف في تقديم المساعدات الإسلامية لدعم المسلمين، بينما نجد المثات من المؤسسات غير الإسلامية لدعم غير المسلمين مادياً ومعنوياً.



## الواقع التعليمي

### الواقع التعليمي العام:

- ⊙ يُدار التعليم من قِبَل الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والحكومات المحليّة، وتعتبر وزارة التعليم الاتحادية مسؤولة عن تشكيل السياسة العامة، وضمان مراقبة الجودة.
- ⊙ تشارك وزارة التعليم الاتحادية بشكل أساسي في التعليم العالي، بينما تقع مسؤولية التعليم المدرسي إلى حد كبير على عاتق حكومات الولايات.
- ⊙ وَفَقاً لسياسة نيجيريا الوطنية الأخيرة بشأن التعليم (2004م)، يغطي التعليم الأساسي تسع سنوات من التعليم الرسمي (الإلزامي)، الذي يتكون من ست سنوات من التعليم الابتدائي، وثلاث سنوات من التعليم الإعدادي، ويشمل التعليم ما بعد الأساسي ثلاث سنوات من التعليم الثانوي العالي.
- ⊙ على الرغم من أن التعليم الابتدائي مجاني وإلزامي رسمياً، فإن حوالي 10.5 مليون من أطفال البلد الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و14 عاماً لم ينتظموا في مدارسهم، وتعد عملية إعادة الأطفال خارج المدرسة إلى التعليم تحدياً كبيراً.
- ⊙ تنتشر الأمية بنسبة كبيرة وسط الشباب والبالغين في نيجيريا، حيث إن ما يقارب 60 مليون شخص لا يجيدون القراءة والكتابة في البلاد.

#### ■ معرفة القراءة والكتابة:

- ⊙ معدل معرفة القراءة والكتابة للبالغين: 62% (2018م).

#### ■ نسبة الالتحاق بالتعليم:

- ⊙ التعليم الابتدائي 84.73% (2016م آخر إحصائية).
- ⊙ التعليم الثانوي 42% (2016م آخر إحصائية).
- ⊙ التعليم الجامعي 10.2% (2011م آخر إحصائية).

### الواقع التعليمي الإسلامي:

- ⊙ بدأ نظام التعليم الحكومي في جنوب نيجيريا في خمسينيات القرن التاسع عشر، وقامت بتأسيسه حملات التبشير المسيحية، وبالتالي سرعان ما أصبحت تلك المدارس في نظر مسلمي الشمال مدارس مسيحية، ومحاولة لنشر المسيحية، بدلاً من رؤيتها باعتبارها مدارس حديثة، وتلك واحدة من الأسباب الرئيسية التي أدت لرفض الكثير من المسلمين لتلك المدارس لمدة طويلة.
- ⊙ حين أصبحت الإنجليزية اللغة الرسمية بعد الاستعمار البريطاني، أصبح التعليم منقسماً بين المدارس الحكومية الغربية والمدارس الإسلامية.
- ⊙ المدارس الحكومية التي تتبع لوزارة التربية النيجيرية يديرها بأجمعها مسيحيون، كما أن حوالي 90% من أعضاء المجالس التربوية المحلية هم من المسيحيين، ولهم السيطرة التامة على المدارس المحلية، وبالإضافة إلى ذلك فإن 80% من المدرسين من النصارى.
- ⊙ يعتبر المدرسون النصارى أن التبشير أثناء التدريس هو جزء من واجبهم، ومن ناحية أخرى، فإن كثيراً من المدرسين المسلمين، لا يعرفون إلا أقل القليل عن دينهم، وليس لديهم الإمكانيات أو الاستعدادات لخدمة الإسلام.
- ⊙ أسس العلماء المسلمون المدارس القرآنية في شمال نيجيريا، وكان التعليم قائماً على نظام الكتاتيب في المساجد أولاً، فالبداية تكون بتعليم القراءة والكتابة، وبحفظ بعض سور القرآن الكريم، إذ يُعدُّ حفظ القرآن مسألة أساسية في ثقافة التعليم الشمالية.
- ⊙ افتتحت أول مدرسة عربية على النظام المغاير للكتاتيب في مدينة كانو سنة 1934م، وقد لعبت المدارس العربية العصرية دوراً مهماً في نشر اللغة العربية في نيجيريا، بل وفي تثقيف المسلمين وإرشاد أبنائهم.



- ⊙ مشكلات المناهج في المدارس العربية الإسلامية، إذ إن هناك صعوبات كثيرة في تطبيق هذه المناهج، وأكثرها ترجع إلى عدم وجود الإمكانيات المادية اللازمة، بالإضافة إلى عدم وجود كوادر كافية.
- ⊙ عدم التدريب المهني لكثير من الأساتذة، فمعظمهم يحتاجون إلى تدريب خاص في استخدام الأساليب الحديثة، والطرق العلمية الحديثة في التدريس.
- ⊙ شح الكتب المدرسية؛ إذ تعاني المدارس الإسلامية من شح الكتب وقدمها.
- ⊙ عدم الاهتمام بتعليم البنات، مما أدى إلى وجود نسبة أمية كبيرة بين الفتيات المسلمات.
- ⊙ عدم كفاية الجامعات في مناطق المسلمين، ونقص عدد خريجي الجامعات من المسلمين.
- ⊙ النسبة الأكبر من القائمين على التعليم في البلاد من المسيحيين.



### واقع الطلاب المسلمين في الدولة:

- ⊙ تنتشر حالياً المدارس الإسلامية أو المعروفة بمدارس علوم القرآن في الشمال، وهي مدارس ليس لها تمويل حكومي، لكن تمويلها أهلي منتظم، وتعتمد مناهج متطورة تضم بعض العلوم الحديثة كاللغة الإنجليزية والرياضيات والجغرافيا وغيرها، وتعتبر الحكومة الأطفال الملتحقين بهذه المدارس خارج المدرسة رسمياً. وبحسب التقديرات يبلغ عدد الطلاب الملتحقين بهذه المدارس 9 ملايين طالب.
- ⊙ يحاول المسلمون اليوم دمج التعليم الإسلامي والتعليم الحديث والاهتمام بهما سوياً، وهم يحتاجون لفعل ذلك إلى دعم مالي وحكومي، وهو ما لا تقدمه الحكومة رغم الوعود المتكررة بذلك، مما ترك المسلمين أمام خيار المدارس البسيطة وغير المدعومة.

### معرفة القراءة والكتابة:

- ⊙ تنتشر الأمية بين المسلمين بشكل أكبر من الفئات الأخرى، وخاصة في الشمال، وبحسب التقديرات فإن 75% من المسلمين أميون (تقديرات 2011م وهي أحدث التقديرات).

### نسبة الالتحاق بالتعليم:

- ⊙ لا تتوفر معلومات دقيقة حول هذا الأمر، لكن النسبة الأكبر من المسلمين غير ملتحقة بالمدارس النظامية أو المدارس التي تدرس المناهج الحديثة.

### قضايا التعليم الإسلامي:

- ⊙ عدم الاعتراف بالمدارس الإسلامية من قبل الحكومة، وعدم دعمها أو دمجها ضمن نظام التعليم العام.
- ⊙ نقص تمويل المدارس الإسلامية، واعتمادها على التمويل المحلي غير الكافي لسد احتياجاتها واستيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب.



## الواقع الديني العام:

تعد نيجيريا مجتمعاً متنوعاً من الناحية الدينية، وتشهد انقساماً كبيراً بين أتباع الديانات؛ الإسلام، والمسيحية، والديانات التقليدية، وتختلف العديد من المصادر في تحديد نسبة أتباع كل ديانة في نيجيريا، نظراً لعدم إجراء تعداد رسمي منذ الاستقلال يرصد ذلك، ولأن هذه الأرقام تستخدم لأغراض سياسية واقتصادية وعرقية، حيث يتم الاعتماد عليها في توزيع الإيرادات الوطنية، والموارد الطبيعية، وتشكل وفقاً معايير وأسس تقاسم السلطة، وهذا الأمر يفسر سبب استبعاد المؤشرات الدينية في التعداد الوطني عام 2010م.

يتوزع النيجيريون على المسيحية والإسلام، مع أقلية ضئيلة من أتباع الإحيائية<sup>(1)</sup> والأديان الأخرى، ورغم عدم وجود بيانات دقيقة عن أعداد «يهود الإيغبو» إلا أن بعض التقديرات تشير إلى أنهم يمثلون «30.000» نسمة.

ينتمي العديد من المسيحيين في نيجيريا إلى النخبة الاجتماعية والسياسية والتي كان لها صلات قوية مع القوى الاستعمارية الأوروبية.

### الحرية الدينية في الدولة:

ينص الدستور النيجيري على حق كل شخص في الاعتقاد، وبالتالي أقر الدستور النيجيري مبدأ العلمانية كأسلوب للحكم بين الجماعات الدينية المختلفة في نيجيريا.

1 هي الاعتقاد بوجود الأرواح وأن أي نظام حي أو كائن أو حتى المواد الجامدة أحياناً تمتلك نوعاً من الروح؛ مثل الحجارة، والنباتات، وكذلك في الظواهر الطبيعية مثل الرعد، وحتى بداخل المعالم الجغرافية كالجبال والأنهار.

تقوم حكومات الولايات والسلطات المحلية في الأقاليم بتأييد الأديان الرسمية في مناطقها، مما يضع قيوداً على النشاطات الدينية للديانات المغايرة، كما أن نيجيريا تشهد واقعاً من الصراع الإسلامي المسيحي تظهر تجلياته بشكل أكبر في حزام الولايات الوسطى، وبشكل عام فإن نيجيريا لا يوجد فيها مجال حريات واسع، إذ تُصنّف بحسب مؤسسة بيت الحرية الدولية بأنها ليست حرّة في باب الحرية الدينية.

### العلاقة بين أتباع الديانات المختلفة:

نيجيريا من الدول الإفريقية التي شهدت صراعاً وتنافساً دينياً بين المسلمين والمسيحيين للسيطرة على السلطة والحكم، وذلك منذ الاستقلال في عام 1960م.

على الرغم من أن بعض هذه الصراعات نزاعات منخفضة الشدة، إلا أن بعضها الآخر تحول إلى معارك طائفية دموية خلفت آلافًا من القتلى والجرحى والمشردين على مر السنين.

سعت النخب السياسية في نيجيريا دوماً لتكريس مزايا تعدد الهويات الدينية لمصالح سياسية، ويتضح ذلك خلال أوقات الانتخابات حيث يتم تسييس الهويات الدينية، ومن ثمّ يتم تشكيل السياسة في نيجيريا على استرضاء الدوافع الدينية من أجل السعي لتولي السلطة وموارد الدولة، مما يؤدي إلى استمرار الصراعات وعدم الاستقرار.

### الواقع الديني الإسلامي:

يعتبر الإسلام أكثر الأديان نمواً في نيجيريا، ليس بسبب الزيادة السكانية (نسب المواليد الجدد) فحسب، بل أيضاً بسبب دخول عدد من أفراد القبائل الوثنية -سواء في الجنوب أو في غيره من المناطق- في الإسلام على حساب الأديان الأخرى، وأهمها المسيحية.

بصدور القانون الاتحادي عام 1999م والذي يجيز للولايات النيجيرية إصدار قوانينها الخاصة، بدأت بعض الولايات الشمالية المسلمة تسير نحو أسلمة القوانين، وكانت ولاية زمفرة أول ولاية تعلن تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة مرافقها، وذلك أواخر يناير/ كانون الثاني 2000م، وتعاقب بعدها على إعلان الالتزام بالشريعة 12 ولاية شمالية.

تختلف الولايات في مدى جديتها في التطبيق؛ والكثير من حكام الولايات لم يترجموا إعلانهم إلى التطبيق العملي الجاد.

لم تقتصر قضية تطبيق الشريعة على تنفيذ الحدود على الجناة فحسب، بل دخلت في عدة مجالات من حياة المجتمع، من بينها: منع الدعارة وإغلاق أماكنها، وإغلاق حانات الخمر وحظر تناولها في الأماكن العامة، ومنع بيعها، وإعدادها، واستيرادها، وتفعيل دور الزكاة، ووضع آلية لجمعها وتوزيعها على المستحقين، والسعي نحو تأسيس بنك إسلامي للقضاء على الربا في المعاملات المالية، وضبط المعاملات التجارية وغيرها.

أدى تطبيق الشريعة إلى جدل سياسي ودستوري في ظل التنافس الإسلامي المسيحي، وهو ما كانت له تداعيات سياسية من قبيل الجمعيات المسيحية، فوَقعت على إثر ذلك أعمال عنف بين الطرفين في عدد من المدن والقرى.

هناك العديد من الهياكل المؤسسية النيجيرية المعبّرة عن النشاط الإسلامي، منها:

■ «المجلس النيجيري الأعلى للشؤون الإسلامية»: والذي كان يعرف سابقاً بجماعة نصر الإسلام، ويهدف هذا الكيان إلى نشر الإسلام وتعاليمه، وتوحيد الجمعيات الإسلامية تحت مظلة واحدة.





■ جماعة «إزالة البدعة وإقامة السُّنة»: وهي جماعة سلفية تعمل على تطهير العقيدة من رواسب الشرك والخرافة والتبرك بالأضرحة والأولياء، ومحاربة البدع ونشر السُّنة.

■ جمعية «الطلبة المسلمين»: وهي حركة طلابية تنتشر بين طلاب التعليم العالي في شمال نيجيريا، وتدعو إلى الالتزام بتعاليم الإسلام في جميع مناحي الحياة.

■ جماعة «تعاون المسلمين»: وتعتبر حركة إسلامية رائدة لفكر التحرير والإصلاح والتجديد وبناء المستقبل وعودة تطبيق الشريعة ومقاومة التنصير، وهي متقدمة ومتقنة ومحترمة في نيجيريا لاسيما في الجنوب. وقد أعلنت عن تأسيس أول جامعة إسلامية في نيجيريا في 29/8/2011م على غرار جامعة الأزهر ليكون لها جناحان؛ أحدهما للعلوم الشرعية، والآخر للعلوم المعاصرة.

■ «المجلس الأعلى لتطبيق الشريعة الإسلامية»: وهي هيئة اتحادية تجمع الجماعات الإسلامية السنية في الشمال والجنوب.

### ■ تاريخ الإسلام في الدولة:

⊙ كانت بدايات انتشار الإسلام في غرب إفريقية بفضل هجرات القبائل العربية التي أخذت تهاجر إلى المنطقة وتبسط نفوذها هناك، خاصة قبائل بني هلال وبني سليم، مما دفع القبائل المحلية من البربر بالتحرك جنوباً بعد اعتناقها الإسلام.

⊙ يرجع دخول الإسلام إلى شمال نيجيريا إلى ما قبل القرن الحادي عشر في إمبراطورية كانم برنو، ثم الرابع عشر الميلادي في ولايات الهوسا، حيث دخل الإسلام إلى كَنُو وهي ولاية كبيرة من بين ولايات بلاد هوسا، وبفضل جهود التجار صار الإسلام ديناً منتشراً في جميع أنحاء بلاد الهوسا حيث

أصبحت المراكز التجارية القديمة في هذه البلاد مركزاً للعلوم، وكان أول من أسلم من ملوكها علي ياجي (1349 - 1385م)، وقد انتشر الإسلام في عهده انتشاراً ملحوظاً.

⊙ تتابعت على حكم المنطقة عدة دول وممالك إسلامية عبر القرون، وفي عام 1902م سقطت آخر دولة إسلامية في المنطقة وتعرف بدولة سوكتو الإسلامية، والتي تمثل إعادتها حلمًا وهدفاً للعديد من المسلمين في نيجيريا ومنطقة غرب إفريقية وجنوب الصحراء الكبرى.

### ■ الواقع الحالي:

⊙ يتمتع مسلمو شمال نيجيريا بنوع من الحرية والتمكين لوجود حكومات إسلامية في ولاياتهم، لكن الأمر ليس كذلك في الجنوب، حيث تقوم الجمعيات الإسلامية هناك بنشر الدين وحمايته والاهتمام بالفقراء، ولكنها غير قادرة على حمل جميع المسؤوليات إلا بما يقارب 10%، وقد استغلت الكنائس فرصة ضعف هذه الجمعيات في تنصير آلاف المسلمين في الجنوب.

⊙ رغم ما يكفله الدستور من حريات، لا يزال مسلمو نيجيريا يشكون من قلة حماية حقوقهم الدينية؛ مما يؤدي إلى تكرار وقائع الانتهاكات، وزيادة حدة التوتر الديني في الدولة.

⊙ تتعرض حقوق المسلمين في نيجيريا المتعلقة بالاختيار الحر فيما يرتبط بالتعبير عن دينهم بصورة عامة، للعديد من القيود التي تقرضها السياسات الحكومية والبيانات العامة التي تصدر من بعض الجهات، بالإضافة إلى ذلك فإن تطبيق الشريعة في الولايات الشمالية أدى لانتقاد المسلمين وفتح باب العداوة العلنية معهم من قبل المسيحيين في نيجيريا، ووقعت على إثر ذلك أعمال عنف بين الطرفين، كما حصل عام 2000م في ولاية زمفرة.

⊙ في عام 2013م أصدرت ولاية لاغوس قراراً يقضي بمنع الحجاب في المدارس الحكومية، مما أدى لتوتر العلاقة بين المسلمين والمسيحيين، لتعود بعد ذلك وتصدر قراراً في عام 2018م يسمح بارتداء الحجاب للفتيات المسلمات في المدارس الحكومية، بعد أن أيدت محكمة الاستئناف عام 2016م الحق الدستوري لهن في ذلك.

### ■ العلاقات بين المسلمين:

⊙ يعاني المسلمون حالة من الاختلاف العقدي، حيث ينتمي مسلمو الهوسا إلى السنة مع وجود بعض المجموعات الشيعية، بسبب التمدد الشيعي الذي شهدته البلاد منذ ثمانينيات القرن العشرين.

⊙ تنقسم الطرق الصوفية كذلك بين الطريقتين التيجانية والجيلانية واسعتي الانتشار.

⊙ لكم تكن العلاقات بين أتباع الطريقتين ودية دائماً، حيث شابها التوتر والصراع في عام 1965م في شمال نيجيريا، وقتل عدد من الأشخاص في مصادمات بين الطرفين، ولكن من أواخر سبعينيات القرن العشرين عملت الطريقتان على توحيد صفوفهما بعد ظهور جماعة إزالة البدعة وإقامة السنة والتي اعتبرتها الطريقتان عدواً مشتركاً، فظهر الصراع بين الجماعة والطريقتين.

### ■ المسلمون والمجتمع والإسلاموفوبيا:

⊙ شهدت البلاد في المدة الماضية العديد من الممارسات المتعلقة بالإسلاموفوبيا، إذ يحاول المتعصبون فرض حالة من تجريد أبناء المسلمين من التمتع بحقوقهم وخاصة في المناطق

الجنوبية، وقد سعت الرابطة المسيحية في نيجيريا «كان»<sup>(2)</sup> إلى خلق فوضى بين أبناء المسلمين وتجنيد الإعلام للإساءة لهم، كما سعت لمنع الحجاب في المدارس الحكومية، ورفض اعتماد الشريعة في القانون الأسري في المناطق المسلمة، كما اعترضت على منح ترخيص مزاولة العمل للبنك الإسلامي التتموي في نيجيريا.

### ■ المذاهب الإسلامية في الدولة:

⊙ يتبع غالبية المسلمين في نيجيريا المذهب المالكي، وتتنمي أقلية منهم للمذهب الشافعي.

### ■ الطوائف والفرق:

⊙ غالبية المسلمين من أهل السنة، مع وجود شيعة يقدر عددهم بحوالي 0.6% من إجمالي السكان، وتعتبر ولاية سوكتو من المناطق التي يلاحظ فيها الوجود الشيعي.

⊙ أما الفرق المنتسبة للإسلام فيوجد منها القاديانية «الأحمدية»، ويقدر أتباعها بحوالي 1.5% من سكان نيجيريا.



2 تأسست الرابطة المسيحية في نيجيريا في عام 1976م، وكانت في الأصل تضم الكنيسة الكاثوليكية والجماعات البروتستانتية الرئيسية، ثم توسعت لاحقاً لتشمل الكنائس الخمسينية أيضاً. ولها مواقف واضحة ومعلنة ضد تبني الشريعة الإسلامية في ولايات شمال نيجيريا، وعلى إثر تصريحات وبيانات عدائية من بعض قادتها اندلعت أعمال عنف راح ضحيتها أكثر من 630 مسلماً في منطقة يلوا عام 2004م.



## الواقع الصحي العام:

المؤشرات الصحية في نيجيريا من أسوأ المؤشرات في إفريقيا، ولا تتحسن إلا ببطء، وتضعها منظمة الصحة العالمية في قائمة الدول المتأزمة صحياً.

تعزو منظمة الصحة العالمية ضعف القطاع الصحي في نيجيريا إلى غياب التخطيط الحكومي للنهوض بالصحة، وغياب التنسيق بين مؤسسات الصحة الحكومية، وتراجع الواقع المالي للمشافي الخاصة، وهو ما دفعها إلى تقديم خدمات ضعيفة.

يضاف إلى ذلك هجرة الأطباء والمتخصصين إلى الخارج، ونقص الكوادر الطبية والصحية، إذ يوجد في نيجيريا 20 عاملاً صحياً (الأطباء، الممرضين...) لكل 10,000 شخص (الحد الأدنى الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية هو 23/10,000).

العاملون الصحيون في نيجيريا موزعون بشكل غير عادل، ويختار معظم المهنيين الصحيين العمل في لاغوس والمناطق الحضرية الأخرى في الجنوب، تاركين نقصاً حاداً في الشمال والمناطق الريفية، ونتيجة لذلك هناك تفاوت كبير في الوضع الصحي والحصول على الخدمات الصحية في جميع أنحاء البلاد.

يوجد في نيجيريا أعلى معدلات وفيات الرضع والأمهات في العالم، ولا تُجرى سوى 38% من الولادات على يد عاملين صحيين مهرة.

زاد متوسط العمر المتوقع عند الولادة في نيجيريا من 49.4 سنة في عام 2007م، إلى حوالي 54 سنة في عام 2019م، ولكنه ما زال يعتبر من

بين الأعمار المنخفضة عالمياً، حيث إنها تقع في المرتبة الثالثة عالمياً من حيث انخفاض متوسط العمر.

## أهم الأمراض:

بصورة عامة فإن أهم أسباب الوفاة في نيجيريا هي:

- اضطرابات حديثي الولادة.
- الملاريا: لا تزال نيجيريا تتحمل أكبر عبء للملاريا على مستوى العالم، والذي لا يزال السبب الرئيس لأمراض الأطفال ووفياتهم.
- أمراض الإسهال.
- التهابات الجهاز التنفسي.
- فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز): يوجد في البلد ثاني أكبر عدد من الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية على مستوى العالم، وهو مسؤول عن 9% من العبء العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية، وتسبب بوفاة ما يقارب 1.6 مليون نيجيري منذ ظهوره حتى بداية عام 2020م.

## معدل الوفيات (تقديرات عام 2021م):

8.89 وفاة لكل 1,000 شخص.

## نسبة الأطباء (إحصائيات عام 2018م):

0.38 طبيب لكل 1,000 نسمة.

## توفر ومجانية العلاج:

- على الرغم من تطور نظام الرعاية الصحية في نيجيريا بشكل مطرد منذ استقلال البلاد في عام 1960م، إلا أن أكثر من 90% من سكان نيجيريا يعيشون دون تأمين صحي.
- تم إطلاق نظام للرعاية الصحية في عام 2005م، يهدف إلى

ضمان الوصول إلى خدمات رعاية صحية عالية الجودة، وتوفير الحماية من المخاطر المالية، وخفض التكلفة المتزايدة لخدمات الرعاية الصحية، وضمان الكفاءة في مجال الرعاية الصحية

## الواقع الصحي الإسلامي:

يسيطر المسيحيون على قطاع الصحة، فشعار الصحة في نيجيريا هو الصليب باللون الأحمر، وأكثر من 90% من الأطباء في نيجيريا مسيحيون، ويسيطرون على المستشفيات الحكومية لاسيما في شمال نيجيريا.

قامت الكنائس النيجيرية بتأسيس المستشفيات في كل مدن نيجيريا؛ لاستخدامها في تصير أكبر عدد ممكن من المسلمين، وعدد هذه المستشفيات أكثر من المستشفيات الحكومية.

تفتقر المناطق النائية في الشمال إلى المرافق الصحية اللازمة.

بعد تفاقم النزاعات مؤخراً في شمال شرقي نيجيريا، أصبح المسلمون في المنطقة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، ونقص التغذية الحاد، والقصور الشديد في خدمات الرعاية الصحية الأساسية.

تعرضت ولاية بورنو لأشد الأضرار من بين الولايات الواقعة في شمال شرقي نيجيريا، وانخفض عدد المرافق الصحية العاملة فيها حالياً إلى النصف، إذ دُمّر تماماً ثلث المرافق الصحية المعروفة في الولاية والبالغ عددها 749 نتيجة النزاعات.



## الوضع الصحي





## الواقع السياسي العام:

- ⊙ بعد حكم عسكري دام قرابة 16 سنة، أُقِرَّ في عام 1999م دستورٌ جديد؛ تحولت بموجبه السلطة من الحكم العسكري إلى الحكم المدني تحولاً سلمياً.
- ⊙ تواجه الحكومة تحديات كبيرة تتمثل في نزاع فتيل التوترات العرقية والدينية، وإعادة بناء اقتصاد البلاد الذي يعتمد اعتماداً كبيراً على النفط، الذي كانت عوائده تذهب سُدىً بين الفساد وسوء الإدارة.

## نظام الحكم:

- ⊙ نيجيريا جمهورية اتحادية ذات نظام حكم رئاسي.
- ⊙ تُوزَّع السلطة في البلاد بين ثلاثة مستويات للحكم، وهي: المستوى الاتحادي، ومستوى الولايات، ومستوى الحكومات المحليّة، وقد أعطى الدستور كل واحد من مستويات الحكم سلطات محددة في مجال اختصاصه.

- ⊙ أعلى السلطات هي الاتحادية التي يُمثّلها مجلس الأعيان (الشيوخ)، ومجلس النواب، والسلطة القضائية، وثانيها التقسيمات الإدارية أو الولايات وهي 36 ولاية، وثالثها المحليّة حيث إن كل ولاية تتكوّن من عدّة حكومات محليّة.

- ⊙ مدّة الدورة الرئاسية الواحدة ودورة النواب والأعيان هي 4 سنوات، ويضم مجلس الوزراء مُمثّلين من جميع الولايات.

- ⊙ توجد في البلد ثلاثة أنظمة قضائية مختلطة يجري بها العمل، وهي: القانون العام الإنجليزي، والشريعة

## الواقع السياسي

الإسلاميّة في 12 ولاية من الولايات الشماليّة، والقانون العرفي (قائم على العادات والتقاليد).

- ⊙ المحكمة العليا هي أعلى المحاكم درجة ولها صلاحيات النظر في القضايا المرفوعة إليها من المحاكم الأدنى درجة، بما فيها محكمة الشريعة للاستئناف ومحكمة الاستئناف العرفية.

## الاستقلال:

- ⊙ بدأ النيجيريّون خلال العشرينيات من القرن العشرين المطالبة بالتمثيل في الحكومة الاستعمارية، وتصاعدت الضغوط من قِبَل الشعب النيجيريّ من أجل الاستقلال عن الحكم الاستعماري البريطاني، فقدّمت بريطانيا دساتير مختلفة في محاولة لتهدئة الضغوط وتخفيف نزعة الحكم الذاتي والاستقلال المتصاعدة.

- ⊙ في عام 1946م قسّمت بريطانيا نيجيريا إلى ثلاثة أقاليم: شمالي، وغربي، وشرقي، وأنشأت في كل إقليم جمعية تتكون من أعضاء بريطانيين ونيجيريين، وكانت هذه الجمعيات تمثل هيئات استشارية للحكومة المركزية في لاغوس.

- ⊙ في الأول من أكتوبر/تشرين الأول عام 1960م منحت بريطانيا نيجيريا الاستقلال.

## واقع الحريات:

- ⊙ حققت نيجيريا إصلاحات كبيرة في القدرة التنافسية ونزاهة الانتخابات الوطنية في السنوات الأخيرة، على الرغم من أن الفساد السياسي لا يزال مستشرياً.
- ⊙ تهدد التحديات الأمنية -بما في ذلك التمرد المستمر من قبل

جماعة بوكو حرام المسلحة، والعنف الطائفي والطائفية في منطقة الحزام الأوسط<sup>(1)</sup> -نزاهة الانتخابات وممارسة الحريات.

## الواقع السياسي الإسلامي:

- ⊙ أُعطيَت دفعة قوية لانتشار الإسلام في نيجيريا من قِبَل أحمدو بيلو، رئيس الوزراء في المنطقة الشماليّة<sup>(2)</sup> بعد استقلال نيجيريا في عام 1960م، حيث أدى برنامج الأسلمة إلى إسلام أكثر من 100,000 شخص في مقاطعات زاريا والنيجر، ولكن وقع انقلاب عسكريّ في عام 1966م أودى بحياة العديد من السياسيين بمن فيهم أحمدو بيلو، مما أدّى إلى إنهاء برنامج الأسلمة بشكل مفاجئ.

- ⊙ بصدر القانون الاتحادي عام 1999م والذي يجيز للولايات النيجيرية إصدار قوانينها الخاصة، بدأت بعض الولايات الشمالية المسلمة تسير نحو أسلمة القوانين، وكانت ولاية زمفرة أول ولاية تعلن تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة مرافقها، وذلك أواخر يناير/ كانون الثاني 2000م، وتعاقب بعدها على إعلان الالتزام بالشريعة 12 ولاية شمالية.

1 الحزام الأوسط: هو مصطلح يستخدم لتمييز المنطقة التي تمتد عبر وسط نيجيريا طولياً، والتي تتميز بعدم وجود مجموعة عرقية أغلبية واضحة.  
2 كانت نيجيريا في تلك المدة مقسمة إلى 3 مناطق: الشمالية ومركزها في كادونا، والغربية ومركزها في آبادان، والشرقية ومركزها في إينوجو.





### معدل الدخل الفردي السنوي:

بلغ معدل الدخل الفردي بحسب تقديرات عام 2019م (\$5,136)، وبذلك تصنف نيجيريا من الدول المرتفعة-متوسطة الدخل.

### معدل الأجور 2020م:

معدل الراتب الشهري لموظف في نيجيريا هو 205,000 نيرة نيجيرية أي ما يقابل (\$492).

تتراوح الرواتب ما بين 27,700 نيرة نيجيرية (\$66) (الحد الأدنى)، و907,000 نيرة نيجيرية (\$2177) (الحد الأعلى)، ويحصل موظفو القطاع العام على 6% أكثر من زملائهم في القطاع الخاص.

### الواقع الاقتصادي الإسلامي:

تمثل قبائل الهوسا والفولاني أكبر القبائل المسلمة في البلاد، ومعظمهم يعمل في الزراعة، وبعضهم يمارس الحرف اليدوية والتجارية، وتشتهر الفولاني بممارسة نشاط الرعي والترحال، وتمثل الهوسا بقوة في المؤسسة العسكرية والشأن السياسي. وغالبية العاملين في مجال النفط والمستفيدين من شركات النفط هم المسيحيون.

في تقرير البنك الدولي لعام 2020م صنفت نيجيريا على أنها ضمن أفضل 10 دول لممارسة الأنشطة الاقتصادية، لاعتبارات تتعلق بالحصول على الخدمات وإنفاذ العقود وتسجيل الممتلكات والتجارة العابرة للحدود، وهذا الأمر حفز لبلوغ الناتج المحلي الإجمالي للبلاد إلى 1.013 تريليون دولار عام 2020م.

توجد العديد من المعامل في مجالات الغزل والنسيج وتعليب اللحوم وتكرير السكر وصهر الحديد، ولكن مقارنة مع دول العالم المتقدم، يُعدُّ القطاع الصناعي النيجيري متخلفاً.

### العملة:

النيرة النيجيرية ₦.

### أسعار الصرف بتاريخ 2/3/2022م:

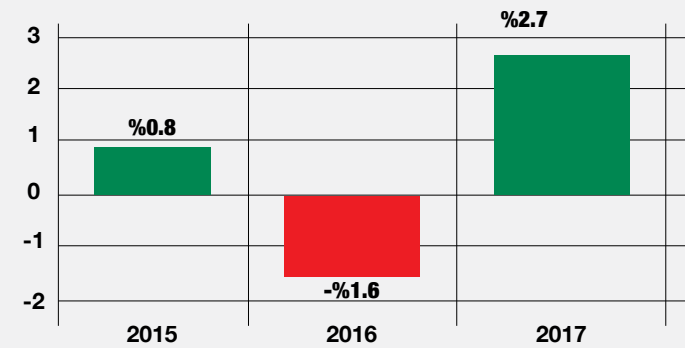
1 (\$) = 416.20 نيرة نيجيرية (₦).

1 (₦) نيرة نيجيرية = 0.0024 (\$).

### الناتج الإجمالي المحلي GDP (تعادل القدرة الشرائية PPP):

بلغ الناتج المحلي بحسب تقديرات عام 2020م حوالي 1,013 تريليون دولار.

### معدل النمو الاقتصادي:



### الواقع الاقتصادي العام:

كانت نيجيريا دولة زراعية، تمثل الزراعة 80% من مجموع صادراتها.

بدأ التحول الأعظم في الاقتصاد النيجيري باكتشاف النفط عام 1956م، حيث احتل المرتبة الأولى في الصادرات النيجيرية في مقابل تراجع القطاع الزراعي، وأصبح النفط يمثل ما نسبته 90% من الدخل القومي.

في عام 2018م توسعت نيجيريا اقتصادياً بأكثر وتيرة خلال 4 سنوات، واحتلت المرتبة الأولى لاقتصادات إفريقية في قائمة صندوق النقد الدولي بإجمالي 376,3 مليار دولار من الإنتاج النفطي سنوياً.

ساهمت الثروات الطبيعية الضخمة في حفاظ نيجيريا على تأثيرها الاقتصادي في إفريقية، فهي تنتج 2,8 مليون برميل من النفط يومياً، وتمتلك 180 ترليون متر مكعب من احتياطات الغاز الطبيعي، وتمتلك مخزوناً من الحديد يصل إلى أكثر من 3 مليار طن، بالإضافة إلى الزنك والذهب والأحجار الكريمة والجبس والفحم والأخشاب، كذلك يعد الملح الصخري من الموارد الأكثر طلباً في نيجيريا، وتنتج البلاد 1,5 مليون طن منه.

ساهمت هذه الموارد الطبيعية في توفير بيئة صناعية ضخمة في البلاد، شجعت الاستثمارات الأجنبية التي بلغ حجمها عام 2019م أكثر من 98 مليار دولار، ويهيمن على رأسمال الاستثمار الأجنبي هناك الصين والولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا وفرنسا.

### الواقع الاقتصادي





## الوضع الخيري

### الواقع الخيري العام:

- ⊙ تعمل المنظمات الخيرية في نيجيريا لتقديم أنواع مختلفة من المساعدات.
- ⊙ توجد في نيجيريا إحدى وعشرون بعثة تبشيرية أجنبية، بالإضافة إلى المنظمات التبشيرية المحلية، وجميع هذه البعثات والمنظمات تقوم بالعمل التبشيري بجدّ ونشاط، ولهذه البعثات هيئات تبشيرية منتشرة في كل ناحية من نواحي نيجيريا، ومستشفيات ومدارس من مختلف المستويات، ومحلات لبيع الكتب، وكذلك محلات عامة تعرض الكتب التبشيرية مع البضائع الأخرى.
- ⊙ لا تملك الجمعيات الإسلامية النيجيرية 10% من القدرة المالية للجمعيات المسيحية ما جعل المحليين والمراقبين والكتاب يصفون الجمعيات المسيحية في نيجيريا بأنها تحولت إلى دويلات في داخل الدولة.

### أهم المنظمات غير الحكومية:

- ⊙ Old Peoples Support International أولد بيبيل سبورت إنترناشيونال.
- ⊙ Total Care Unit توتال كير يونيت.
- ⊙ Action Aid for the Unemployed أكشن إيد فور ذي أن إمبلويد.
- ⊙ Rural Urban Development رورال أوربان ديفيلبمنت.
- ⊙ Theresa Karis Foundation تريسا كاريس فاونديشن.

### الواقع الخيري الإسلامي:

- ⊙ توجد بعض الجمعيات الإسلامية التي تعمل في نيجيريا، لكنها تصرف كل اهتماماتها إلى شمال البلاد بينما يُنسى الجنوب ويُهمل، ما ساعد الحركات المعادية للإسلام على ترسيخ نفسها هناك، مما ساهم في ضعف الأنشطة الدعوية وتشجيع التصير.
- ⊙ من بين الجمعيات الإسلامية التي تنشط في العمل الخيري:
  - المجلس النيجيري الأعلى للشؤون الإسلامية: مقره العام في كادونا بشمال نيجيريا، وهو أكبر وأقوى المنظمات الاتحادية الإسلامية على المستوى النيجيري، وهو منبثق عن جماعة نصر الإسلام التي أسسها الحاج أحمدو بيلو بمعاونة وتأييد الزعامات الشمالية الإسلامية من أمراء وموظفين وقضاة، وهي تهدف إلى نشر الإسلام ولم شمل المسلمين وتوحيد الجمعيات الإسلامية تحت مظلة واحدة، وبعد مقتل أحمدو بيلو، ونهاية الحرب الأهلية أعيد تنظيم الجماعة، وهو ما أسفر بالفعل عن إنشاء المجلس الذي يضم كذلك بعض الجمعيات والشخصيات الإسلامية المهمة في الجنوب.
  - جماعة إزالة البدعة وإقامة السنة: أسسها إسماعيل إدريس عام 1978م، وهي حركة تعمل على تطهير العقيدة من شبهات الشرك والتبرك بالأضرحة والأولياء، وقد انقسمت الجماعة مؤخرًا إلى مجموعتين في كل من مدينة جوس ومدينة كادونا إثر خلافات فكرية.
  - جمعية التضامن الإسلامي: مقرها أبادن، ولها نشاطات دعوية وبرامج تعليمية ومدارس ومساجد، كما لها حملة للحج مسماة بحملة «حج مقبول» لإرشاد المسلمين للحج على ضوء الكتاب والسنة.



## الواقع الأمني العام:

تعيش نيجيريا مجموعة من الصراعات التي اتخذت طابعاً دينياً، مما أثر على الاستقرار في شمال ووسط نيجيريا، كما رافق الصراعات صنوف متعددة من العنف ذات طابع سياسي واجتماعي واقتصادي، فعدد من أعمال العنف لم يكن لدوافع دينية، بل كان الأمر يتعلق بمشاكل الوصول إلى الأراضي وتوزيع المناصب السياسية، والمواجهات المعتادة بين المزارعين ومربي المواشي حول المرور في الحقول المزروعة. ولأن المجموعات المتنازعة بعضها مسيحية وأخرى مسلمة فقد أدى ذلك إلى مواجهات طائفية، لكن الدين لم يكن أساس النزاع.

## الواقع الأمني الداخلي:

يبلغ معدل الجريمة في نيجيريا نسبة مرتفعة إذ كان المؤشر في عام 2021م قد بلغ 63,86 بحسب مؤشر الجريمة<sup>(1)</sup>، وحلت في المرتبة 16 من أصل 135 دولة.

ظهرت حركات مسلحة معارضة للحكومة وتطالب بحرية شعبيها وتحرير مناطقها، ومنها:

- حركة تحرير دلتا النيجر (ميند).
- حركة أبناء قبيلة إيجيسو.
- المؤتمر الوطني لقبيلة إيجاو.
- مؤتمر شباب إيجاو.
- الحركة من أجل بقاء الإيجاو.
- حركة بقاء شعب أوغوني.

## الواقع الأمني

1 مؤشر يصدر عن موسوعة نامبيو منذ عام 2009، ويعتمد على قياس معدلات ارتكاب جرائم القتل العمد والسطو والسرقة بالإكراه والاعتصاب وغيرها في مختلف دول العالم، وفقاً للقوانين المطبقة في كل دولة. يتكون المؤشر من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع منسوب الجريمة في الدولة، واقترب ترتيبها من المرتبة الأولى.

من التنظيمات العسكرية المعروفة «جيش المسيح» المدعوم من دول غربية وشخصيات مسيحية في نيجيريا، بالإضافة إلى كنائس كبرى ومشهورة في جنوب نيجيريا تحولت إلى معسكرات تدريب للقتال ومخازن للأسلحة.

## الواقع الأمني الخارجي:

لنيجيريا علاقات ودية مع جميع جيرانها: بنين، والنيجر، وتشاد، والكاميرون، وكذلك مع دول أخرى في منطقة غرب إفريقيا، ولديها مع معظمها اتفاقيات ثنائية، ولكن تحصل أحياناً نزاعات حدودية مع تشاد والكاميرون.

## الواقع الأمني الإسلامي:

توجد مواجهات مستمرة بين المزارعين ومربي المواشي من أجل

الحصول على موارد في ولايات الوسط.

تعد جماعة (بوكو حرام) الإرهابية من بين أبرز الجماعات التي دخلت في صراع مع الحكومة في نيجيريا، وتتنشط الجماعة منذ 2002م في نيجيريا، ويتمركز نشاطها في شمال شرقي البلاد وتمتد عملياتها إلى مختلف المدن علاوة على دول الجوار، وقد أدت إلى مقتل الآلاف ونزوح مئات الآلاف، وألحقت بالمسلمين وغيرهم أضراراً كبيرة.

في المقابل فإن المسلمين يقعون ضحية لأعمال إرهابية وانتقامية تقوم بها ميليشيات مسيحية وطائفية، كما حصل في مدينتي جوس وميدوغوري وغيرها، كما أن الأعمال التي تقوم بها «بوكو حرام» تتخذ ذريعة لشن هجمات وتصفيات ضد المسلمين بمختلف مكوناتهم وشرائحهم.



## الواقع التقني

### الواقع التقني العام:

- ⊙ نيجيريا واحدة من أكبر أسواق الاتصالات في إفريقيا، وتتم معظم اتصالات الإنترنت عبر شبكات المحمول، وهناك حضور للاستثمار الأجنبي ولا سيما الصيني.
- ⊙ تعمل الحكومة على توسيع انتشار إنترنت النطاق العريض (Broad Band)، حيث وافقت لجنة الاتصالات النيجيريّة على سبعة تراخيص لشركات الاتصالات لنشر كابلات الألياف البصرية في أهم المناطق في نيجيريا.
- ⊙ هناك حوالي 24 مليون نيجيري نشطون على وسائل التواصل الاجتماعي بحلول يناير/ كانون الثاني 2019م، ويستخدم تطبيق واتساب WhatsApp من قِبَل 85% من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، يليه فيسبوك Facebook 78%.
- | عدد مستخدمي الهواتف النقالة (تقديرات عام 2019م):
  - ⊙ حوالي 184 مليون مستخدم، أي 88% تقريباً من مجمل عدد السكان.
- | عدد مستخدمي الإنترنت (تقديرات 2018م):
  - ⊙ حوالي 85 مليون مستخدم، أي 42% تقريباً من مجموع السكان.
- | الرقابة على الإنترنت:
  - ⊙ في عام 2020م تم تقييم نيجيريا على أنها «حرة جزئياً» بواسطة فريدم هاوس في تقارير «الحرية على الإنترنت».

## الواقع الإعلامي العام:

- ⊙ يعد المشهد الإعلامي في نيجيريا واحداً من أكثر المشاهد حيوية في إفريقية، إذ تعمل إذاعة وتلفزيون الدولة على المستويين الاتحادي والإقليمي، وتعتبر الإذاعة المصدر الرئيس للمعلومات، ولها انتشار واسع.
- ⊙ هناك المئات من محطات الإذاعة في الولايات النيجيرية، وهناك ما يقارب 40 محطة إذاعية حكومية تبث البرامج نفسها، ما عدا نشرات الأخبار.
- ⊙ يوجد في نيجيريا ما يقرب من 70 محطة تلفزيونية اتحادية حكومية، وطنية وإقليمية، وتدير جميع الولايات الـ 36 محطات تلفزيونية خاصة بها، كما توجد عدة محطات تلفزيونية خاصة؛ إضافة إلى توافر خدمة الاشتراك بخدمات الكابل التلفزيوني أو الصحون اللاقطة، كما تحظى محطات البث الدولية بشعبية واسعة.

## إ | حرية الإعلام:

- ⊙ حرية الكلام والتعبير والصحافة مكفولة دستورياً، لكن هذه الحقوق مقيدة بقوانين التحريض على الفتنة، والتشهير الجنائي، ونشر الأخبار الكاذبة.
- ⊙ يقوم مزودو خدمة الإنترنت أحياناً بحظر بعض المواقع بناءً على طلب لجنة الاتصالات النيجيرية (NCC)، وينطبق هذا بشكل خاص على المواقع الإلكترونية التي تدعو إلى استقلال بيافرا.

## إ | الإسلاموفوبيا في الإعلام:

- ⊙ من الأمور التي يواجهها المسلمون، الهجوم الإعلامي الضخم ضدهم و ضد عقائدهم ومقدساتهم، فالإعلام المعادي في إفريقية يحاول أن يشوه صورة المسلمين لدى الآخرين، وقد تسبب بعض الظواهر التي تنشأ من تعصب قومي أو قبلي إلى العقيدة الإسلامية، ويظهر الإسلام وكأنه دين عنف.

## الواقع الإعلامي





## الواقع الإعلامي الإسلامي:

معظم محطات التلفزيون المحلية بالولايات المختلفة تحت تصرف المسيحيين، وسيطر المسيحيون في ولايات الجنوب على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، كما يسيطرون على الإنترنت والصحافة والمطابع ومراكز التسجيلات (الأستوديوهات)، ويملكون حوالي 20 معهداً لإعداد وتدريب الصحفيين في نيجيريا، وفي المقابل لا يوجد أي معهد متخصص بذلك للمسلمين.

## حرية الإعلام الإسلامي:

لا تتوفر معلومات حول قيود على الإعلام الإسلامي، لكن المشكلة الأكبر هي في إعراض المسلمين عن بناء إعلامهم الخاص الذي يمثلهم حقيقة.

## أهم الصحف:

مسلم نيوز نيجيريا: صحيفة مطبوعة نصف شهرية، وصحيفة إسلامية يومية على الإنترنت.

## أهم القنوات الفضائية:

قناة وصال هوسا Wisal Hausa.

قناة السنة Sunnah TV.

قناة المنارة Almanarah TV.

قنوات إفريقية فضائية (- Africa TV - Africa TV Hawsa

Africa TV Sawahili - Africa TV (4): وهي شبكة محطات

تلفزيونية توفر للمشاهدين مجموعة متنوعة من البرامج

الإسلامية، تستهدف الشعوب الإفريقية بلغاتها.

## أهم الصحف:

هناك أكثر من 100 صحيفة وطنية ومحلية، وهي تشمل الصحف اليومية والشهرية والأسبوعية والصحف والمطبوعات التي تحظى باحترام كبير، والتي تتاصر المصالح العرقية.

ذ غارديان The Guardian: صحيفة وطنية ذات نفوذ، مملوكة للقطاع الخاص ومقرها لاغوس.

ذ بانش The Punch: صحيفة يومية خاصة.

بريميوم تايمز Premium Times: صحيفة يومية مقرها أبوجا.

ديلي إندبندنت Daily Independent: صحيفة يومية مقرها لاغوس.

ديلي ترست Daily Trust: صحيفة يومية مقرها أبوجا.

ليدرشيب Leadership: صحيفة يومية مقرها أبوجا.

فانجارد Vanguard: مقرها لاغوس، وهي صحيفة يومية جمهورها واسع وتقرأ على صعيد كبير.

## أهم القنوات الفضائية:

هيئة التلفزيون النيجيرية الحكومية (NTA): تدير عشرات المحطات الوطنية والإقليمية، وتبث الخدمات الوطنية باللغة الإنجليزية.

تلفزيون سيلفر بيرد Silverbird: لاغوس، بورت هاركورت.

تلفزيون جلاكسي Galaxy TV: غرب نيجيريا.

تلفزيون Television: بدأ الإرسال 1995م وبيت إلى جمهور يصل لأكثر من 20 مليون شخص.

تلفزيون إمانويل Emmanuel TV: واحدة من أكبر شبكات

التلفزيون المسيحية الإفريقية ومقرها في لاغوس، نيجيريا، أسسها

تميتوبي بالوجون جوشوا، وهو مؤسس مجمع كنيسة «كل الأمم».



## الواقع الثقافي العام:

- ◉ تتميز نيجيريا بثقافتها الغنيّة بسبب تنوّع الأعراق التي عاشت فيها، ممّا جعلها رائدةً في الفنون الإفريقيّة المتنوعة.
- ◉ من أقدم أنواع النحت الإفريقيّ المعروفة، التماثيل الخزفية التي خلفتها حضارة النوك التي ازدهرت في أواسط نيجيريا في القرن الخامس قبل الميلاد.
- ◉ معظم الآداب التقليدية في نيجيريا شفوية وليست مكتوبة، ويعبر عنها بأشكال مختلفة، كالأناشيد، والقصص الشعبية، والأمثال والأحاديث، وكان المسلمون يسجلون ذلك باللغة العربية قبل دخول الاستعمار البريطاني.
- ◉ في أواسط القرن العشرين بدأ كثير من الكتاب النيجيريّين يكتبون الروايات والقصص والشعر باللغة الإنجليزية واللغات المحليّة.
- ◉ من العادات النيجيريّة احترام أكبر فرد في القبيلة، حيث يُعامل معاملة خاصة ويُستقبل ويُخدم أولاً، وفي المقابل يتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات التي في صالح القبيلة.
- ◉ يرتدي كثير من سكان المدن الملابس الغربيّة، ويرتدي بقية سكان المدن ومعظم المناطق الريفية الملابس التقليدية.
- ◉ تتكون الملابس التقليدية للرجال والنساء من جلابيب طويلة فضفاضة، مصنوعة من أقمشة بيضاء أو ملونة بألوان زاهية، وقد يرتدي الرجال كذلك سترات قصيرة كاملة وسراويل قصيرة أو طويلة.
- ◉ أغطية الرأس الشائعة للرجال طاقية صغيرة مستديرة، أما النساء فإنهن يغطين رؤوسهن بأوشحة، وفي بعض مناطق نيجيريا يرتدي السكان الإزار، وهو قطعة قماش تلف لتغطي الجزء السفلي من الجسم.

## الواقع الثقافي



⊙ **منطقة كيانجي:** توجد في ولاية كوارا، وأُنشئت عام 1979م بوصفها وجهة سياحية طبيعية تتيح للزائر صيد الأسماك، ومشاهدة الحيوانات البرية في محمية بورجو وزوجور، بالإضافة إلى إمكانية الإبحار في بحيرة كيانجي من خلال استئجار قارب مناسب.



⊙ **محمية يانكاري:** تقع قرب نهر جاجي، وافتتحت عام 1962م، وتمتد على مساحة تقدر بحوالي ألفي كيلو متر مربع، وتتخللها أشجار وأعشاب السافانا، بالإضافة إلى الحيوانات الإفريقية المميزة؛ كالفيلة، والجواميس، وأفراس النهر، والسعادين، والقردة، والتماسيح، وكذلك الطيور؛ مثل: مالك الحزين، والصقور، والنسور، واللقق، إضافة إلى ينابيعها الحارة.



⊙ **منتزه أويو القديم:** يوجد في ولاية أويو على مساحة 2,500 متر مربع، وأنشئ عام 1991م، ويحاكي الحياة الريفية في الجمهورية، ويحتضن آثار مملكة أويو، ويمر به نهر أوجان.

## السياحة العامة في الدولة

⊙ تلعب السياحة دورًا مهمًا في اقتصاد نيجيريا، وتستقطب العديد من السياح من مختلف أنحاء العالم، وتزخر جمهورية نيجيريا بالكثير من المعالم السياحية التي تجذب الوافدين المحليين والدوليين.

### المعالم السياحية:

⊙ **محمية أموروم:** تقع قرب مدينة جوس، ومع أن مساحتها لا تزيد على كيلومترين مربعين، إلا أنها تضم 260 نوعًا من الطيور، بعضها نادر، في طبيعة خصبة مع تضاريس صخرية.



⊙ **بل تشابال:** أعلى قمة جبلية في الجمهورية قاطبة، ويقع في منطقة جاشا كاجومتي، ويطل على مساحات خضراء ومراعٍ جبلية، ونهر تارابا.



## الواقع السياحي



● **مدينة كانو:** مدينة قديمة يحيط بها سور أثري من جميع الجهات، ويعود تاريخه إلى عام 1134م في عهد الأمير غجيما، وهو سور تحصيني دفاعي عسكري يضم مجموعة بوابات بطراز معماري ساحر، وتحتضن مدينة كانو الكثير من الآثار التي تحكي تاريخ العصور الغابرة، بما فيها الفتوحات الإسلامية والاستعمار البريطاني.

● **منتزه كروس ريفر:** يتربع على مساحة 3 آلاف كيلو متر مربع، ويقع في ولاية كروس، وهو من الغابات المطيرة طوال العام، إذ يرتاده محبو الحياة البرية كونه يحتضن ما يزيد على ألف نوع من النباتات الفريدة، والحيوانات المميزة، والمهددة بالانقراض؛ مثل طائر الرأس الأحمر.



● **مسجد شيتا بك:** هو مسجد ومركز للتعليم الديني، وواحد من أقدم المساجد في نيجيريا. يقع المسجد في لاغوس. تأسس في عام 1892 وتم عده كمنصب وطني من قبل اللجنة النيجيرية للمتاحف والآثار في عام 2013، ويعتبر واحداً من أهم معالم التراث التاريخي في نيجيريا.



## المعالم السياحية الإسلامية:

● **ساحات مهرجان دوربار:** مهرجان سنوي يقام في عدة مدن مثل كانو وكاتسينا للاحتفال بعيد الفطر وعيد الأضحى، حيث يذهب جميع المسلمين لصلاة العيد في خارج البلدة، وبعدها تبدأ مواكب الفرسان على الخيول بالتجمع في ساحة البلدة، ويحضر عندها أمير البلدة لتبدأ السباقات والاحتفالات.



● **مئذنة جوبارو:** هي مئذنة بطول 15 متراً، تقع في وسط مدينة كاتسينا، شمال نيجيريا، وتعد رمزاً للمدينة. بنيت في عهد



● **مسجد أبوجا الوطني:** عرف كذلك بالمسجد الوطني النيجيري، بُني المسجد في عام 1984م.

● **مسجد كانو الكبير:** هو مسجد في مدينة كانو، عاصمة ولاية كانو، والمدينة الثانية الأكثر اكتظاظاً بالسكان في نيجيريا. بُني المسجد في القرن الخامس عشر، وكان المسجد الأول من نوعه في نيجيريا من الطين. نقل المسجد إلى موقع جديد في عام 1582م، ودمر في عقد الخمسينيات من القرن العشرين، ثم أعيد بناؤه بعد ذلك.



● **مسجد سلطان بيلو:** يُعرف أيضاً باسم مسجد كادونا المركزي، وهو واحد من أكبر المساجد في ولاية كادونا بنيجيريا، والذي بني في عام 1962م، ويحمل اسم سلطان سوكتو، محمدو بيلو والذي حكم في المدة ما بين 1817-1837م.





## أهم المساجد



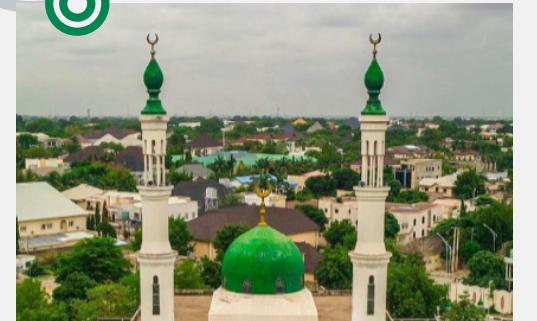
**المسجد** مسجد سلطان بيلو  
سنة الافتتاح ١٩٦٢م  
المدينة كادونا



**المسجد** مسجد شيتا بك  
سنة الافتتاح ١٨٩٢م  
المدينة لاغوس



**المسجد** مسجد أبوجا الوطني  
سنة الافتتاح ١٩٨٤م  
المدينة أبوجا



**المسجد** مسجد كانو الكبير  
سنة الافتتاح ١٥٨٢م  
المدينة كانو

## أهم المراكز الإسلامية

- المركز الإسلامي في أنوفيا Islamic Center in Onovia
- مركز نصر الله الفاتح Nasrallah Al-Fateh Center
- مركز ميكا الإسلامي Islamic Center Mica
- مركز دانفوديو الإسلامي Danfodio Islamic Centre
- مركز يونيلاغ الإسلامي Unilag Islamic Centre
- مركز كليرياث الإسلامي Clear Path Islamic Centre



◎ **سويا:** إحدى الأكلات التقليدية في نيجيريا التي تُقبل عليها جميع الأعراق في البلاد، وهي عبارة عن لحم بقر مشوي على الفحم بنفس طريقة الكباب، توضع عليه بهارات خاصة، ويقدم مع خبز الأرز والبصل المشوي، ويباع في المطاعم والشوارع.



◎ **دودو:** المعروف أيضًا باسم الموز المقلي، وهذا الطبق هو وجبة كبيرة قائمة بذاتها، وكذلك مرافقة للعديد من الوجبات.



## الطعام الإسلامي الحلال (التوفر والقوانين)

يتوفر الطعام الحلال بصورة كبيرة في نيجيريا حتى في مناطق الجنوب، وتوجد العديد من القوائم للمطاعم التي تقدم الطعام الحلال في عدد من المدن الكبرى.

### أشهر الأكلات الشعبية

◎ **الأرز النيجيريّ المقلي:** من الأكلات المشهورة في نيجيريا، ويتكون من الفاصوليا الخضراء المقطعة، الجزر، كبد الدجاج، والأرز البسمتي.



◎ **فطيرة اللحم النيجيريّة:** وتتكون من اللحم والبطاطس المسلوقة، والجزر والعجينة الرقيقة المنفوخة.



## الطعام والشراب





المحتوى  
الدعوي

## أولاً- المحتوى الدعوي بلغة الهوسا:

### ترجمات معاني القرآن الكريم وكتب التفاسير:

- القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى لغة الهوسا - ترجمة: أبو بكر محمود جومي - الناشر: مجمع الملك فهد، 1414هـ / 1993م.
- إحسان المنان في إبراز خبايا القرآن بالهوسا - للشيخ ناصر كبر وهو من أربع مجلدات - الناشر جمعية الدعوة بطرابلس، 1993م.
- ترجمة مختصر تفسير ابن كثير بالهوسا- للشيخ علي ثاني - الناشر دار الأمة للطباعة والنشر- كانو نيجيريا- 2009م.
- تفسير العُشر الأخير ويليهِ أحكام تهم المسلم - ترجمة: جمعية الدعوة وتوعية الجاليات بالصناعية القديمة في الرياض - الناشر: موقع تفسير العُشر الأخير، 2010م.
- ترجمة معاني القرآن الكريم بالهوسا - ترجمة الشيخ ناصر مصطفى وآخرون- طبع في لندن والهند.

### ترجمات السنة النبوية:

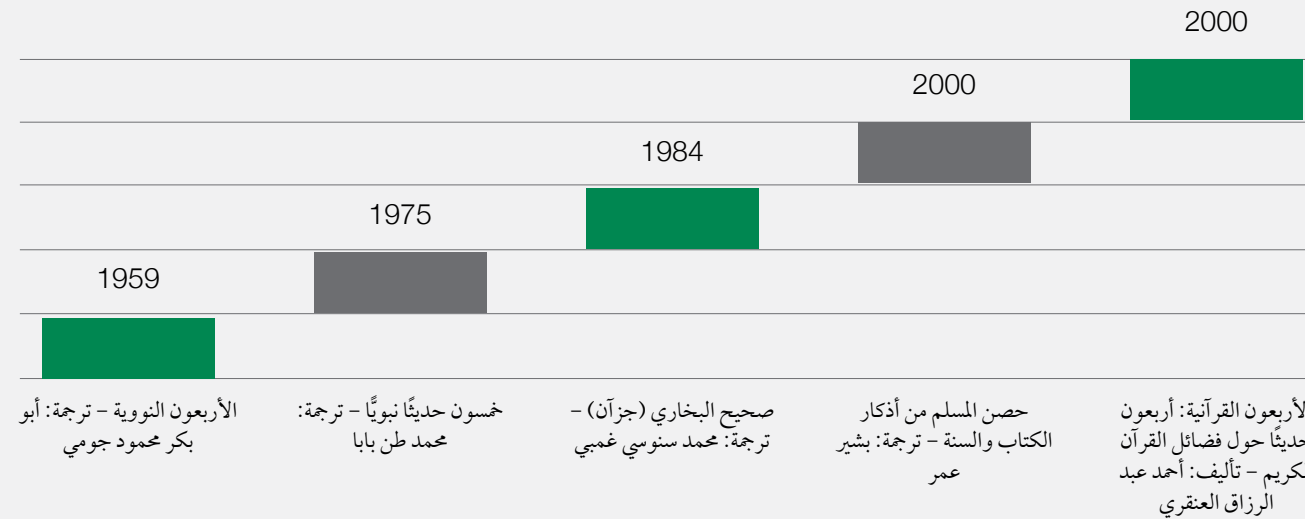
- الأربعون النووية - ترجمة: أبو بكر محمود جومي - الناشر: شركة شمال نيجيريا للطباعة (NNPC)، 1959م.
- خمسون حديثاً نبوياً - ترجمة: محمد طن بابا - الناشر: غير معروف، 1975م.
- صحيح البخاري (جزآن) - ترجمة: محمد سنوسي غمبي - الناشر: غير معروف، 1984م. (الترجم على منهج المعتزلة).
- حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة - ترجمة: بشير عمر - الناشر: موقع الشيخ سعيد بن وهف القحطاني، 2000م.
- الأربعون القرآنية: أربعون حديثاً حول فضائل القرآن الكريم - تأليف: أحمد عبد الرزاق العنقري - المترجم: عدة مترجمين، الناشر: جمعة الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة، موقع دار الإسلام، 2020م.
- بلوغ المرام من أدلة الأحكام - ترجمة: إبراهيم أبوبكر توبا.

- سوق الأمة إلى اتباع السنة: أحاديث واردة في الحث على التمسك بالسنة النبوية - تأليف: عثمان بن فودي.
- التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح للزيدي - ترجمة: إبراهيم أبوبكر توبا. (طبع القسم الأول منه).
- رياض الصالحين من أحاديث سيد المرسلين - ترجمة: الشيخ تجاني إمام.
- مختار الأحاديث النبوية - تأليف: السيد أحمد الهاشمي - ترجمة: سنوسي محمد قني.
- ترجمة كتاب الموطأ إلى الهوسا- ترجمة مجموعة من طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)
- ترجمة كتاب صحيح مسلم إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم.

إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)

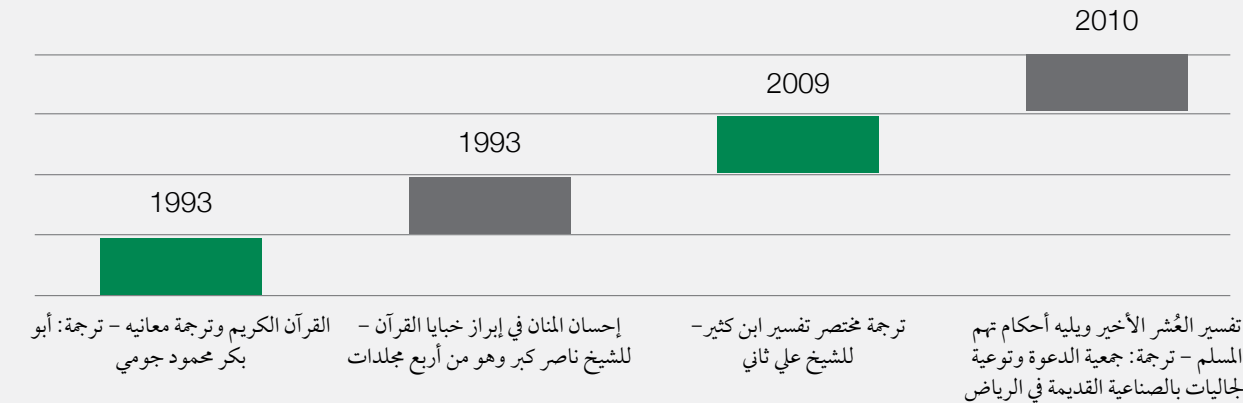
- ترجمة كتاب سنن أبي داود إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)
- ترجمة كتاب سنن الترمذي إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)
- ترجمة كتاب سنن النسائي إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)
- ترجمة كتاب سنن ابن ماجة إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)

### تراجم السنة النبوية باللغة الهوساوية - مركز أصول



الأربعون القرآنية: أربعون حديثاً حول فضائل القرآن الكريم - تأليف: أحمد عبد الرزاق العنقري  
 حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة - ترجمة: بشير عمر  
 صحيح البخاري (جزآن) - ترجمة: محمد سنوسي غمبي  
 خمسون حديثاً نبوياً - ترجمة: محمد طن بابا  
 الأربعون النووية - ترجمة: أبو بكر محمود جومي

### تراجم معاني القرآن الكريم باللغة الهوساوية - مركز أصول



تفسير العُشر الأخير ويليهِ أحكام تهم المسلم - ترجمة: جمعية الدعوة وتوعية الجاليات بالصناعية القديمة في الرياض  
 ترجمة مختصر تفسير ابن كثير- للشيخ علي ثاني  
 إحسان المنان في إبراز خبايا القرآن - للشيخ ناصر كبر وهو من أربع مجلدات  
 القرآن الكريم وترجمة معانيه - ترجمة: أبو بكر محمود جومي



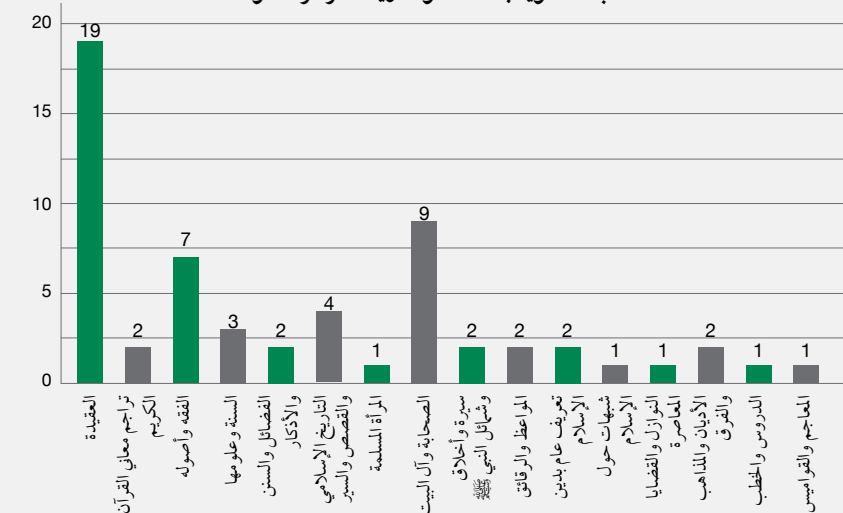




## الكتب الدعوية:

الكتب الدعوية باللغة الهوساوية حسب تصنيفات مركز أصول:

الكتب الدعوية باللغة الهوساوية - مركز أصول



- ① ترجمة كتاب مسند الإمام أحمد إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)
- ② ترجمة كتاب مسند ابن أبي شيبة إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)
- ③ ترجمة كتاب سنن الدارمي إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)
- ④ ترجمة كتاب المستدرك للحاكم إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا-

تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)

- ⑤ ترجمة كتاب الأدب المفرد إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)
- ⑥ ترجمة كتاب رياض الصالحين إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)
- ⑦ ترجمة كتاب بلوغ المرام إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)
- ⑧ ترجمة كتاب نيل الأوطار إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من

طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)

- ⑨ ترجمة كتاب كنز العمال إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)

- ⑩ ترجمة كتاب المحرر لابن عبد الهادي إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)

- ⑪ ترجمة كتاب إحكام الأحكام لابن القاسم إلى الهوسا - ترجمة مجموعة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو نيجيريا- تحت إشراف أساتذة القسم. (مخطوط)

## تحليل المحتوى الدعوي بلغة الهوسا:

- ① لغة الهوسا هي اللغة الأكثر انتشاراً بين المسلمين، ويتكلم بها عشرات الملايين في نيجيريا، لكننا نلاحظ وجود ضعف ظاهر في المحتوى الدعوي بهذه اللغة بصفة عامة؛ ففيما يتعلق بترجمات معاني القرآن الكريم وتفسيره لا نجد ترجمة لتفسير واحد من أمهات كتب التفسير، والموجود هو ترجمة لمختصر تفسير ابن كثير، ولكن من الإيجابيات وجود ترجمة موثوقة لمعاني القرآن الكريم، وهي ترجمة مجمع الملك فهد.

- ② أما فيما يتعلق بترجمات كتب السنة، فالمطبوع منها كتب صغيرة لا تفي بحاجات المسلمين، لكننا نجد نشاطاً كبيراً في جامعة بابرو، لترجمة العديد من أمهات كتب السنة، ولكنها ما زالت مخطوطة لم تطبع، فينبغي العناية بطباعتها لسد الفراغ الكبير الموجود في الساحة وكي لا تضيع هذه الجهود سُدى.

- ③ إذا نظرنا إلى بقية المجالات، فنسجد المتوفر في مجال العقيدة

يأتي في المرتبة الأولى (19) كتاباً، ثم على مسافة ليست قليلة منه كتب الصحابة وآل البيت (9) كتب، فالفقه وأصوله (7) كتب، ثم التاريخ والسير (4) كتب، فالسنة وعلومها (3) كتب، ثم يضعف الاهتمام ببقية المجالات فلا نجد في كل منها سوى كتاب أو كتابين.

## ثانياً- المحتوى الدعوي بلغة اليوريا:

### ترجمات معاني القرآن الكريم وكتب التفاسير:

- ① القرآن - ترجمة: القس مايكل صمويل كول - الناشر: Native Literature Publish Society - 1906، موجه للنصارى (غير موثقة).

- ② القرآن - ترجمة: القس مايكل صمويل كول - نشر وتوزيع الجمعية التنصيرية الكنسية (CMS)، مدينة لاغوس، 1924م.

- ③ القرآن المقدس باللغة اليورياوية والعربية (القرآن الحكيم) - ترجمة: الحاج شنيأولو - طبعة أولى - 1932م. (ترجمة قاديانية).

- ④ القرآن ستون حزباً في لغة العرب مع ترجمته إلى لغة اليوريا - ترجمة: الحاج عبد القادر آدي بلو أولوشن - طبعت بمطبعة أدرايري، إبادن، نيجيريا، 1964م. تم تغيير اسمها إلى: قراءة القرآن مع ترجمتها إلى اللغة اليورياوية من أول سورة البقرة إلى الناس.

- ⑤ معنى القرآن بلغة اليوريا - ترجمة القس: إيليغا كولا آكلادي - الناشر: مطبعة الإخوان، مدينة لاغوس، 1965م.

- ⑥ ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة اليوريا - ترجمة: مجلس مسلمي نيجيريا ببلاد اليوريا - الناشر: دار العربية، بيروت، 1973م. (طبعة أولى: على نفقة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله).





◎ ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة اليوروبا - ترجمة: مجلس مسلمي نيجيريا ببلاد اليوروبا - الناشر: دار العربية، بيروت، 1973م. (طبعة ثانية: على نفقة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله).

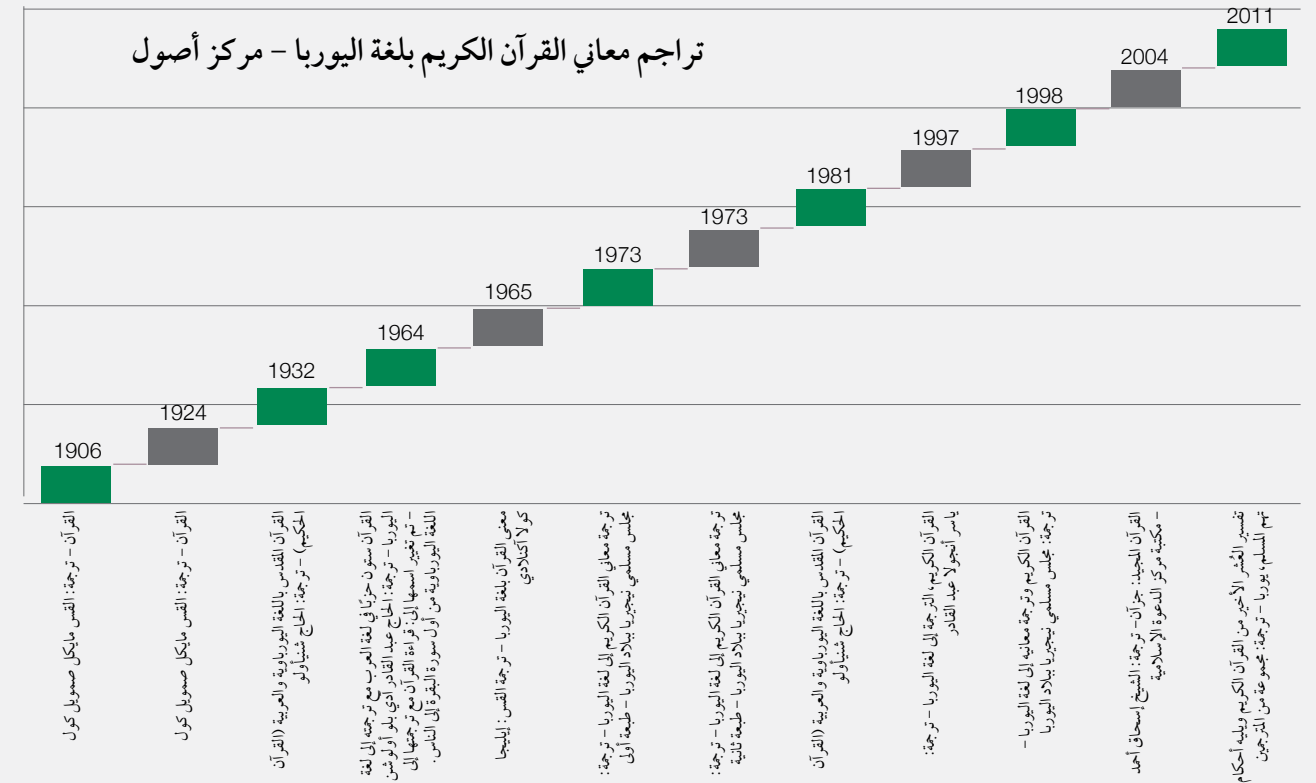
◎ القرآن المقدس باللغة اليورباوية والعربية (القرآن الحكيم) - ترجمة: الحاج شنيأولو - مطبعة: هونغ كونغ، مدينة لاغوس، 1981م. (ترجمة قاديانية) طبعة ثالثة.

◎ القرآن الكريم، الترجمة إلى لغة اليوروبا - ترجمة: ياسر أنجولا عبد القادر - الناشر: دار شبيوتوما للنشر، إجيبيو أودي النيجيرية، 1997م.

◎ القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى لغة اليوروبا - ترجمة: مجلس مسلمي نيجيريا ببلاد اليوروبا - الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1998م.

◎ القرآن المجيد: جزآن- ترجمة: الشيخ إسحاق أحمد - مكتبة مركز الدعوة الإسلامية - (Abwas printing Co) بلاغوس، 2004م.

◎ تفسير العُشر الأخير من القرآن الكريم ويليهِ أحكام تهم المسلم، يوربا - ترجمة: مجموعة من المترجمين - الناشر: موقع تفسير العُشر الأخير (جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالصناعية القديمة، الرياض)، 2011م.



◎ القرآن العظيم: ثلاثة أحزاب مع الترجمة - بقلم: الحاج عبد العزيز لا حول - الناشر: دار أزلاو الإسلامية للنشر، مدينة إلوزن.

◎ القرآن كاملاً في لغة اليوروبا - ترجمة: الحاج أسامة إمام كوتا - مدينة إبوو - (Otun printing works Iwo).

### تراجمات السنة النبوية:

◎ حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة - ترجمة: شرف الدين باديبورا جي - الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية، 2006م.

◎ ترجمة كتاب الأربعين النووية - للأستاذ سعيد حمزة - 2016م.

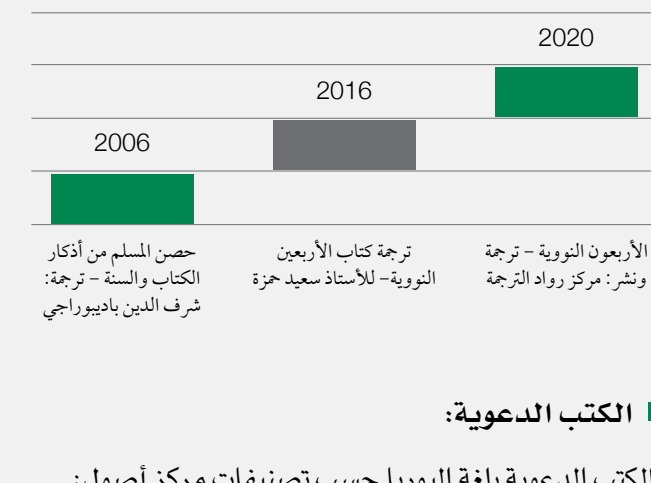
◎ الأربعون النووية - ترجمة ونشر: مركز رواد الترجمة، 2020م.

◎ ترجمة كتاب الأربعين النووية - للأستاذ تاج الدين عثمان.

◎ ترجمة كتاب الأربعين النووية - للأستاذ عبد الحميد حنفي.

◎ ترجمة كتاب الأربعين النووية - للأستاذ إسماعيل محمد راجي.

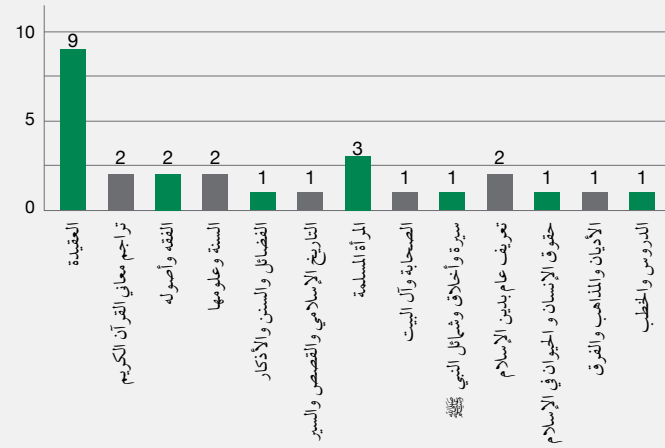
### تراجم السنة النبوية بلغة اليوروبا - مركز أصول



### الكتب الدعوية:

الكتب الدعوية بلغة اليوروبا حسب تصنيفات مركز أصول:

### الكتب الدعوية بلغة اليوروبا- مركز أصول



### تحليل المحتوى الدعوي بلغة اليوروبا:

◎ رغم وجود ضعف ظاهر في المحتوى الدعوي بلغة اليوروبا كما في لغة الهوسا، إلا أن من اللافت للنظر وجود نشاط واضح لغير المسلمين في عملية ترجمة معاني القرآن الكريم منذ مطلع القرن العشرين، لا سيما من قِبَل النصارى بالدرجة الأولى ثم القاديانيين، ولعل ذلك يرجع لكون اليوروبا منتشرة في الجنوب حيث يكثر النصارى وتوجد القاديانية.

◎ في المقابل توجد عدة ترجمات موثوقة لمعاني القرآن الكريم، من ترجمة مجلس مسلمي نيجيريا ببلاد اليوروبا، كان آخرها طبعة مجمع الملك فهد، ولكن لا توجد ترجمات لأي من أمهات كتب التفسير، وكذلك لا توجد ترجمات لكتب الأمهات في السنة.

◎ بالنظر في تصنيف مركز أصول للكتب الدعوية بلغة اليوروبا نجد في المقدمة كتب العقيدة (9) كتب، ثم المرأة المسلمة (3) كتب، وتتراوح الكتب في بقية المجالات بين كتاب أو اثنين.



## الدراسات الدعوية:

- ⊙ نيجيريا - محمود شاکر الحرساني - مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، 1971م.
- ⊙ حيازة الأرض في نيجيريا في القرن التاسع عشر: دراسة مقارنة بين النظم الحيازية الوثنية والإسلامية والأوروبية - الشيخ عبد الله عبد الرحمن، دار العلوم، 1984م.
- ⊙ الإسلام والحضارة الإسلامية في نيجيريا - عبد الله عبد الرزاق إبراهيم - مكتبة الأنجلو المصرية، 1984م.
- ⊙ أزهار الرُّبَا في أخبار بلاد اليوروبا - مصطفى زغلول السنوسي - طبع شركة نكتور برس، بيروت، 1987م.
- ⊙ نسيم الصَّبَا في أخبار الإسلام وعلماء بلاد يوروبا - آدم عبد الله الإلوري - مكتبة وهبة، 1990م.
- ⊙ الفِرَقَ الإسلامية الكبرى في نيجيريا: دراسة ميدانية ونقدية - محيي الدين سليمان إمام مديلي - جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، 1994م.
- ⊙ لمحات عن الإسلام في نيجيريا بين أمس واليوم - علي أيوب ناجي - دار الكتاب الحديث، 1996م.
- ⊙ الأساليب البلاغية في تراجم معاني القرآن إلى اللغة اليورباوية - سليمان أدنينرن - جامعة إلورن، 1997م. (بحث غير منشور)
- ⊙ أدب الهوسا الإسلامي - للأستاذ الدكتور مصطفى الحجازي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، سلسلة آداب الشعوب الإسلامية، 2000م.
- ⊙ صور من بلاد الهوسا - صبري إبراهيم علي سلامة - جامعة إنديانا، 2003م.
- ⊙ المستشرق القسيس إيليجا كولا أكنلادي ومنهجه في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة اليوروبا - عبد الغني أكوريدي عبد الحميد - الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 2006م.
- ⊙ مشكلات الترجمة من العربية إلى الهوسا: دراسة تطبيقية على ترجمات معاني الجزء الأول من القرآن الكريم إلى لغة الهوسا - صلاح خليل عبد العال سرور - معهد البحوث والدراسات الإفريقية، قسم اللغات، جامعة القاهرة، 2010م.
- ⊙ الاهتمام بالسنة النبوية بلغة الهوسا - محمد الثاني بن عمر موسى - الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 2010م.
- ⊙ أثر القرآن الكريم في لغات الشعوب الناطقة بغير العربية «دراسة خاصة بلغة الهوسا» - أيوب شيخ أحمد رفاعي، الأوراق العلمية، 2011م.
- ⊙ موجز تاريخ نيجيريا - آدم عبد الله الأتوري - مكتبة وهبة، 2012م.
- ⊙ الإسلام اليوم وغداً في نيجيريا - آدم عبد الله الأتوري - مكتبة وهبة، القاهرة، 2012م.
- ⊙ انتشار الإسلام في إمارات الهوسا بالنيجر ونيجيريا وأثره على الحياة الاقتصادية والاجتماعية - خالد عبد القادر - دار الفكر العربي، 2014م.
- ⊙ تأثير الثقافة العربية الإسلامية في شعراء الهوسا: دراسة وصفية تحليلية - الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 2014م.
- ⊙ توجيه الدعوة والدعاة في نيجيريا وغرب إفريقيا - آدم عبد الله الإلوري - مكتبة وهبة، 2014م.
- ⊙ الإسلام في نيجيريا والشيخ عثمان بن فودي - آدم عبد الله الإلوري - دار الكتاب المصري القاهرة، 2014م.
- ⊙ التأليف في التفسير وتراجم القرآن لدى علماء شمال نيجيريا قديماً وحديثاً - عمر عباس عبد القادر - الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، 2017م.
- ⊙ الكفاءة اللغوية والتعليم العربي في نيجيريا: مشكلات وحلول - إبراهيم علي يونس - شبكة الألوكة، 2017م.
- ⊙ الإسلام في نيجيريا ودور الشيخ عثمان بن فودي في ترسيخه - محمد لواء الدين أحمد - دار الكتب العلمية.

- ⊙ نحو تطوير التعليم العربي في نيجيريا - علي أبو لاجي عبد الرزاق - المركز النيجيري للبحوث العربية.
- ⊙ العربية للمسلمين الناطقين باليوروبا - عبد الوارث سعيد - دار البحوث العلمية، الكويت.
- ⊙ قراءة في تاريخ الإسلام في نيجيريا - تيجاني زبير رابع.
- ⊙ تاريخ تطوير ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة اليوروبا - عبد الرزاق بن عبد المجيد الأرو.
- ⊙ نشأة التفسير في نيجيريا - عبد العاطي أبو العيد الخذراوي - شبكة الألوكة.
- ⊙ The Growth of Islam among the Yoruba 1841-1908, Gbadamosi.
- ⊙ Linguistic and Non-Linguistic Aspects of Qur'an Translating to Yoruba, R Deremi Abubakar.

## دور النشر والطباعة:

- ⊙ داخل المملكة العربية السعودية:
  - وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.
  - جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمملكة العربية السعودية.
  - الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
  - مكتبة دار السلام- الرياض.
  - مطبعة دار طيبة- الرياض.
- ⊙ خارج المملكة العربية السعودية:
  - جماعة الدعوة في نيجيريا، كانو.
  - مؤسسة أهل البيت والصحابة للطباعة والنشر والتوزيع، نيجيريا.
  - مؤسسة الفرقان، أبوكوتا، نيجيريا.
  - المكتبة الإسلامية، أبوجا، نيجيريا وفروعها.

- Tarbiyah books plus, Abuja, Nigeria.
- Iqra books Nig, Ikeja, Nigeria
- دار الأمة للطباعة والنشر، كانو- نيجيريا.
- المركز النيجيري للبحوث العربية.
- قسم الدراسات الإسلامية بجامعة بابرو- نيجيريا.
- شركة شمال نيجيريا للطباعة (NNPC).
- مطبعة هونغ كونغ، مدينة لاغوس.
- مطبعة الإخوان، مدينة لاغوس.
- مطبعة أدراليري، إبادن، نيجيريا.
- مكتبة مركز الدعوة، نيجيريا.
- مطبعة (Abwas printing Co)، لاغوس.
- دار أزلاو الإسلامية للنشر، مدينة إلوزن.
- Otun printing works Iwo

## المواقع الإلكترونية (لغة الهوسا):

- ⊙ موقع دار الإسلام [www.islamhouse.com](http://www.islamhouse.com)
- ⊙ موقع الشيخ هيثم سرحان، بلغة الهوسا <https://alsarhaan.com/hau>
- ⊙ موقع الدعوة الإسلامية بالهوسا <https://www.islamic-invitation.com>

## المواقع الإلكترونية (لغة اليوروبا):

- ⊙ موقع دار الإسلام [www.islamhouse.com](http://www.islamhouse.com)
- ⊙ موقع <https://dawahnigeria.com>
- ⊙ موقع الفتاوى الإسلامية: <https://www.islamicfatwa.net>
- ⊙ موقع [www.islamafrica.com](http://www.islamafrica.com)
- ⊙ موقع [www.islamicbook.ws/yoruba](http://www.islamicbook.ws/yoruba)



① يُنصح الداعية بفهم الطبيعة النيجيرية في الشمال والجنوب، والتنبه للاختلاف الواسع في الثقافة واللغات والإمكانيات والطبيعة العامة.

② هناك صراعات ونزاعات متجذرة في المجتمع، فينتبه الداعية من الولوج في القضايا التي هي سبب الخلاف والصراع.

③ يُنبه الداعية إلى وجود نشاطات دينية منحرفة تتمثل بالنشاط الشيوعي وغالبه يتمركز في الشمال، وحركات التصير وغالبها في الجنوب.

④ لا بد أن ينتبه الداعية إلى وجود قوة بارزة للكنيسة وحضور ظاهر، وتأثير في أماكن حساسة من البلد.

⑤ يتميز الشعب بالقساوة والجلادة، وربما تنعكس هذه الطبيعة على الدعوة، فقد يواجه الداعية المتصلين بآرائهم ومعتقداتهم، كما قد ينعكس الأمر على الداعية نفسه، إن حاول أحد المعاندين أن يتناول على الداعية، فينصح الداعية بعدم رفع وتيرة النقاش معهم.

⑥ يُنبه الداعية إلى وجود انتشار كثيف للأمراض والأوبئة، في ظل غياب العناية والرعاية الصحية المطلوبة، فيُنصح بأخذ التطعيمات اللازمة قبل ذهابه إلى نيجيريا.

⑦ هناك انتشار لمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) بنسبة عالية جداً، فينصح بعدم استخدام الأدوات التي ينتقل من خلالها هذا الوباء (مقرضة أظافر، شفرات الحلاقة...)، وأن يكون للداعية أدواته الخاصة.

## التنبيهات والنصائح

- ① التصير بكلّ وسائله الماديّة والمعنويّة، ويمراكزه الصحيّة، والاجتماعية، والتعليمية، والاقتصاديّة، والسياسية، والإعلاميّة-في نيجيريا عمومًا وفي الجنوب خصوصًا- من أهمّ التحديات التي تواجه المسلمين هناك.
- ② حركة التشيع النشطة، بما تقدمه من مساعدات إنسانية وصحية، وبما تقوم به من نشاطات دينية وبناء حسينيات.
- ③ النزاعات القبليّة وأثرها في تفتيت وحدة المسلمين.
- ④ الجهل المتفشى في نيجيريا عمومًا وفي الشمال خصوصًا، مما ينعكس سلبيًا على الدعوة، إذ يعاني الداعية من وجود فئة وشريحة واسعة لا تعرف القراءة والكتابة، وضعيفة من الناحية العلمية والثقافية.
- ⑤ التركيز في الدعوة على العواصم والمدن القريبة منها، وإهمال أماكن أخرى هي أحوج إلى جهود المؤسسات الإسلامية الدعوية، والاجتماعية، والتربوية، فتتق فريسة للجهود التصيريّة-وما أكثرها- أو فريسة للجهل.
- ⑥ اختلاف اللغات وتعدد اللهجات يُشكّل حاجزًا أمام الدعاة الوافدين، فليس من الأمر اليسير تحقيق التواصل اللغوي بين الداعية وبين الفئة المستهدفة أو القبيلة المحددة.
- ⑦ تعاني نيجيريا من الفساد والفقر وانتشار الأمراض والأوبئة، وما ينشأ عن ذلك من ويلات اجتماعية، وكل ذلك يمثل تحديات وعقبات في وجه الدعوة هناك.

## احتياجات وتحديات الدعوة





## المبادرات والمشاريع

- ④ مشروع (وحدة المصير): يهدف هذا المشروع إلى ترسيخ مفهوم وحدة المصير عند المسلمين، وأنهم كلهم في دائرة الخطر، كما يهدف إلى توعيتهم بضرورة التآلف، وضرورة الوحدة أمام المخططات الكبيرة، وتوعيتهم ضد التشيع في الشمال والتصير في الجنوب، وتوعية المسلمين في الخارج بقضية نيجيريا وأنها مهددة بالتقسيم. ويتحقق المشروع من خلال مبادرات الشخصيات العامة في نيجيريا والعالم الإسلامي، ومن خلال الندوات واللقاءات، وإشراك أصحاب الكلمة والنفوذ.
- ④ مشروع (الكفاءة العلمية): يهدف المشروع إلى رفع مستوى المسلمين وخريجي الجامعات الإسلامية في النواحي الدينية، والعناية بالمدارس الإسلامية وتطوير مناهجها وتويعها؛ لتخرج كوادر إدارية، واقتصادية، وطبية، وتربوية وغيرها، إلى جانب الكوادر الشرعية، أو على الأقل لتُمهّد السبيل لبعض خريجها لمواصلة دراساتهم في الكليات والجامعات الوطنية في تخصصات لا غنى للمسلمين عنها، ويتحقق ذلك من خلال الدورات العلمية والبرامج الدعوية المختصة، ودورات رفع الجهل، والتشجيع على طلب العلم الشرعي والكوني.
- ④ مشروع (المجلس الشرعي النيجيري): يهدف المشروع إلى إنشاء مجلس شرعي على مستوى نيجيريا، يضم الأئمة والخطباء والعلماء، وتشارك فيه جميع الفئات الإسلامية، والهدف توحيد الجهود الإسلامية تحت مظلته، وتخفيف النزاعات الدينية بين طلبة العلم والمؤسسات الدينية، وضبط آلية الفتوى لمنع الفتاوى الارتجالية التي لا تراعي الأحوال والبيئة المحليّة.
- ④ مشروع (إنما المؤمنون إخوة): يهدف المشروع إلى توعية أغنياء المسلمين وتحفيزهم على زيادة جهودهم في إقامة المشاريع وتمويلها، وامتلاك وسائل إعلامية تساهم في نشر الإسلام ورفع الوعي والدفاع عن حقوق المسلمين.
- ④ مشروع (المساجد والأئمة): يهدف المشروع إلى بناء المساجد، والعناية بالمراكز الإسلامية، وكفالة الدعاة، فإنهم بحاجة إلى

- تحفيز متجدد متنوع الأساليب والوسائل وإلى تلبية احتياجاتهم المعيشية؛ ليتمكنوا من التفرغ لأداء رسالتهم السامية.
- ④ مشروع (الدعوة المعاصرة): يهدف المشروع إلى إعداد الداعية المعاصر، القادر على تنويع الوسائل الدعوية وتطويرها، وحسن الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة؛ المقروءة، والمسموعة، والمرئية، باللغات المحلية والرسمية، وزيادة العناية بالجهود الحالية وبرنامجها المقدمّة، وعقد الندوات العلميّة، والإكثار من الدورات الدعوية والتربوية والإدارية، والاهتمام بالتطبيقات الإلكترونية الإسلامية.
- ④ مشروع (الإعلام الإسلامي): يهدف المشروع إلى إيجاد منصات إعلامية متنوعة؛ صحف، ومجلات، ومحطات إذاعية، وقناة أو قنوات فضائية؛ لنشر التعاليم الإسلامية، وإبراز الصورة الحقيقية للإسلام، والحفاظ على هوية المجتمع المسلم، والرد على الهجمات الإعلامية التي تشوه صورة الإسلام والمسلمين.
- ④ مشروع (إعداد الدعاة ورعايتهم): يهدف المشروع إلى رعاية القيادات العلمية والدعوية، والعمل على تفعيل دورهم، من خلال البرامج والنشاطات الواعدة، وتأهيل الدعاة الموجودين، والعمل على بناء صف ثانٍ من الدعاة.
- ④ مشروع (تطوير التعليم الإسلامي): يهدف المشروع إلى تطوير مؤسسات التعليم الإسلامي مثل: الكتاتيب القرآنية، والمدارس الإسلامية، وفصول المواد العربية والإسلامية في المدارس الحكومية، والأقسام العربية والشرعية في الجامعات النيجيرية، وتوفير البنية التحتية الدعوية كالمكتبات، والمساجد، والمراكز الإسلامية، وتأسيس مركز بحثي يعتني بتوفير المعلومات وإعداد البحوث والدراسات التي تهم الدعاة.
- ④ مشروع (الحافلة الصحية): يهدف المشروع إلى التوعية بمخاطر مرض نقص المناعة (الإيدز)، وكيفية تفادي هذا المرض، وإقامة الندوات التعريفية بالأوبئة المنتشرة، والتشجيع على أخذ التطعيمات المناسبة.



## الخاتمة

يتبين لقارئ هذا التقرير التنوع الكبير في واقع هذا البلد في مختلف المجالات؛ العرقية والدينية والاجتماعية، كما يتبين له حجم المفارقة بين الوفرة في الثروات الباطنية وبين الجوع والفقر، وبين حجم المسلمين الذين يمثلون الأكثرية بحوالي 120 مليون نسمة، وبين ضعف وجودهم في المفاصل المؤثرة على المستوى الاتحادي، مع معاناتهم من الجوع والفقر والجهل والمرض والحروب والصراعات، والانقسام تحت رايات عديدة وطوائف متنازعة.

وهذا يستدعي من الجهات والمؤسسات الإسلامية الدولية القيام بواجب النصيحة، وتقديم المشورة والدعم المعنوي والمادي للمسلمين في هذا البلد المسلم، من خلال المشاريع التي من شأنها رفع المستوى التعليمي والسياسي والاقتصادي والدعوي والديني، ليتبوأ المسلمون المكانة اللائقة بهم.

والله الموفق.



## المراجع

- كتاب حقائق العالم، نيجيريا، 2022م.
- يونيسكو، نيجيريا .
- البنك الدولي، معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، نيجيريا .
- اليونيسيف، المدارس القرآنية في نيجيريا تتضمن للجهود العالمية لدعم التعليم .
- منظمة الصحة العالمية، 10 أمور ينبغي أن تعرفوها عن الأزمة الناشبة في شمال شرق نيجيريا .
- موقع (Freedom House)، نيجيريا .
- موقع (IFAD)، نيجيريا .
- فرانس 24، النمو السكانيّ قنبلة موقوتة في نيجيريا .
- صحيفة الأهرام، اللغة العربية في إفريقيا .
- مركز JSC للدراسات، المواجهات في نيجيريا، الأسباب والحلول المقترحة .
- قراءات إفريقية، نيجيريا .
- شبكة JSC .
- الألوكة، انتهاك حقوق المسلمين في جنوب نيجيريا .
- دراسة بعنوان «ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في نيجيريا، دراسة في حركة دلتا نهر النيجر»، هيفاء أحمد محمد .
- المد الرافضي في نيجيريا، أمين سعد عبد الله، 1441هـ/2018م .
- (World Atlas): Religious Beliefs In Nigeria
- (Intra Health), Nigeria
- (ABOUT NIGERIANS): List of Non-Governmental Organizations (NGOs) in Nigeria
- (Numbeo), Crime in Nigeria
- (BBC), Nigeria profile -Media
- (Blue print): Nigerian Muslims, Islamic media and loss of identity
- GLOBAL HEALTH
- (Pew Research Center): Why Muslims are the world's fastest-growing religious group
- (Cambridge): The changing religious composition of Nigeria: causes and implications of demographic divergence, The Journal of Modern African Studies, V54 Issue 3.
- (Open Knowledge): Taxation and State Participation in Nigeria's Oil and Gas Sector
- (Oxfam): Nigeria: extreme inequality in numbers
- (Transparency): CORRUPTION PERCEPTIONS INDEX
- (EICN): What are social problems in Nigeria?
- (Bloomberg): Nigeria Unemployment Rate Rises to 33%, Second Highest on Global List
- (WENR): Education in Nigeria







جواب



OSOUL  
STORE

مركز اصول

المستودع الرقمي

dawa.center

